


بازرسی شد

 کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: مجموعه از کتب ملی	
مؤلف:	آفاقی سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی
جلد:	(۱۴۰۹) از کتب (خطی) اهدائی
شماره ثبت کتاب:	۴۱۹۱۴ ۴۲۰۸

خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای ملی اسلامی
۱۳۰۹

کتاب عدد

۱۳۰۹

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه عوارض الاله
وتفصيلها
وسكونها
لخافي الوهمان

عبدالله
الشهد
بالبحري

منشأه صفى الدين محمد مرسى
مکاتبات اسرار و تنقيه و مرسا

بازرسی شد

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتاب: مجموعه از ۱۲ جلد	
مؤلف:	جلد (۱۲۰۹) از کاتب (خطی) اهدائی
آقای سید محمد صادق طباطبائی به کتابخانه مجلس شورای ملی	
شماره ثبت کتاب:	۴۱۹۱۴
تاریخ ثبت:	۱۳۰۱

خطی اهدائی
کتابخانه مجلس شورای ملی
۱۳۰۹

۱۳۰۹
تبریز

هذه عوارض الیه
وینقله علی صاحبها
وینکون کتابا
لنظامی الولهان
عبدالله
الشهر
بالبصر

مستأص من المرحوم محمد میرزا
رکات سادات سوره ابرقعه و غیره

۱ ۲ ۳ ۴ ۵ ۶ ۷ ۸ ۹ ۱۰ ۱۱ ۱۲ ۱۳ ۱۴ ۱۵ ۱۶ ۱۷ ۱۸ ۱۹ ۲۰ ۲۱ ۲۲ ۲۳ ۲۴ ۲۵ ۲۶ ۲۷ ۲۸ ۲۹ ۳۰ ۳۱ ۳۲ ۳۳ ۳۴ ۳۵ ۳۶ ۳۷ ۳۸ ۳۹ ۴۰ ۴۱ ۴۲ ۴۳ ۴۴ ۴۵ ۴۶ ۴۷ ۴۸ ۴۹ ۵۰ ۵۱ ۵۲ ۵۳ ۵۴ ۵۵ ۵۶ ۵۷ ۵۸ ۵۹ ۶۰ ۶۱ ۶۲ ۶۳ ۶۴ ۶۵ ۶۶ ۶۷ ۶۸ ۶۹ ۷۰ ۷۱ ۷۲ ۷۳ ۷۴ ۷۵ ۷۶ ۷۷ ۷۸ ۷۹ ۸۰ ۸۱ ۸۲ ۸۳ ۸۴ ۸۵ ۸۶ ۸۷ ۸۸ ۸۹ ۹۰ ۹۱ ۹۲ ۹۳ ۹۴ ۹۵ ۹۶ ۹۷ ۹۸ ۹۹ ۱۰۰

مكتبة
مجلس
راي

الحمد لله الذي جعل
الدين الاسلامي
والملة المحمدية

الباب **س** ما قاله من المكاتبات والرسائل نظما و
نثر رسالة الى الملك الصالح صاحب ماريين يعزبه فيها
بوالده الملك المنصور ويهتبه بالخلافه وذلك في سنة
عشر وسبع مائة **ب** **س** الله الرحمن الرحيم
الحمد لله المتفرّد بالذوام والبقاء المحمود على البساء و
الضراء المعبود في الاقطار والارجاء المدعو لكشف نوازل
الغماء المرجو عند انقطاع جبل الرجاء احمده في جميع
الافاق والاناء **هـ** **س** وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك
له مستحق التوحيد والثناء وأشهد أن محمدا عبده و
رسوله خاتم الرسل والانبياء صلى الله عليه وعلى آله اهل
واصحابه الصرام النجباء صلوة يتعاقب عليهم تعاقب
القباح والفساء وتتوافي توافي الظلام والضياء **هـ** **س**
انها الناس ان الدنيا وان كثرت عليها اودام تصير
فانها

فانها ذات تلعب وارحال ومتقلبه من حال الى حال
والوء وان طال مقامه وامتدت فيها ايامه فانها لا
محالة عنها ظان ولذا يتغير دأبه المظلم فوه كالم
هـ **س** ولما اختار الله تعالى النقلة لمولانا السيد الشهيد
سلطان الاسلام والسلمين نجم الدنيا والدين بركة الله
مضجعه واحسن منقلبه وموجه الى دار القرار
وحمل الابوار كبر قدر البلية وعظم خطر الرزية
واخذ الاسلام والمسلمون من التأسف والجزع والا
كتاب باوفا قسم الحزن واقضت بفقد
المضاجع وقرحت العيون الدامع ونصدت القلوب
وشقت له الاكباد لا الجيوب نيا السقا على طوي
للكم تقدمت اريدانه وعصدي الاسلام وهي بنيانه
وبحر في الجود غارت امواهه وسيف الدين فلت
ارأوه وافق في الخلافه هوى شهابه وجوب
سحاب اضحل ربابه فلقد جدت مصائب ظفاه

الله الراشدين وتقدمت بمصابه الجبل اركان
الدين **واضئ على الملك من بعده شوب وفي العقب منه قول**
فهذه سنة الله في بريقته وسنته في جاريته في خلقه
ساوي فيها بين القوى والضعيف والذني والشريف
والوجود ماض ومستقبل فالماضي ما اختاره الله وجعل
فيه حكمه ورضاه والمستقبل ما وجد لموضع الاختيار
لما سبق امره في الانبياء الابرار فلا زالت عمار الغفران
على جسده منهلة ومعاقدة الروح والريحان على ضريحه
منحلة بحمد والله **هـ** ولما احتاجت هذه الرعية
الى سلطان يعز كل حق مقرة وترجو الرعية عدله
اوبوه واصل اليهم رحمة شاملة ومبررة واصله
بالظهار كلمة الحق ووضوح محبة الصدق فقد
رجع الحق الى نصابه وعاد الملك الى اربابه ووردت
الامور الى الخير الكافي الكافل باحوال المملكة
الرواق الوافي ببقية السلف الاوائل الضارب بفضله

على

على دستور الافاضل ريب الخلافة المنصورية ورب
العدالة الارتقية سليمان الزمان اسكندر الاوان
صاحب الحل والعقد المخصوص بولاية العهد شمس
الذنا والذين سلطان الاسلام والمسلمين ادام الله تاييده
وبسطته وتمكينه ورفعته وضاعفه مودة سعادتة
واجري الاقدار على وفق ارادته **هـ** ويحيط علم مولا
نا عز الله انصاره وضاعف اقتداره ان الصبر جلاب
الانبياء وحيليه الصلحاء وان دان الصبر في هذا
المصاب الجليل غير محمول والعزاء عنه غير مقبول
وقد ندب عز وجل الى الصبر والكظم وامر بالحلم
والحزم ونهى عن الغم والحزن وصدق العجز واللون
ونبه على ان شكره عند الرزية الشكر له عند
العطية فان كنت رزيت عظيمًا فقد اعطيت
جسمًا فقدت امين الله وخليفته ووليت خلافة
و نيابته فاجرك الله بما رزيت وملاك فيما ولت

والهكم الصبر على الفجعة واتم لك بلوغ المملكة
المنبعة وخفف عن حوزتك الشريفة عبأ المصائب
والبسك من العز الترمد اخرج جلاب والواجب
على مولانا على الله كلمته وحرس ايا الله طوبى
بساط التعزية ونشر رداء التهنية ليتيم الارواح
وتجوى على السداد الامور

فتحت الخلافة مستشعر

يشير الى الملك الصالح

الحارس الملك شمس العلي

خليفة التقي والندى الراجح

فغيور الدولة بالنظر الشريف الى المصالح ناضرة وجوه
المملكة عن صحة ارايه ناضرة وايدى الحوادث
معداته الشاملة قاصرة واسورة الانصاف يجمل
اياله سافرة بتفويض الدولة الى ارايه الميمونة
مطالعها واحلاله مرتبة من العلاء اشرفت طوارقها

وايداع

وايداع الصنائع عند اهلها ووضع السلطنة في محلها
فلكل عين به قرة ولكل قلب منه مسرة فالقدور
منشحة والامال منسحة والايام اعياد وانجوى
الملك اعاد فقد شيد بنيان الشرف وورث العدل
عن خير سلف فمنا الله الاسلام واهله بهذه اليد
البيضاء والكرامة الغراء واصفى له الهناء وافض
عليه مدارع النجاء ولا زالت اقيامه الزاهرة تيجان
الوجود واكاليله وحجج اندحض الباطل واضاليله
ومد لدولته افطار المالك وجلاد بعدله ظلام الظلم
الحالك فالاسلام بعدله محروس الجناح ودست الخلافة
عزيزان صحاب والدول واريابها بسماته متمثلة
والوعايات تبتهل الى رب السماء بحزيل التطوع والدعاء
فذا رافع كفا وذا باسط يد

وذا ناستر حمدا وذا ساجد شحرا

فلله درهما شرفاقت الشمس ضياء والقمر خروفا

وخلافة ملأت الدنيا غبطة والقلوب سرورا
وبشرى عمت البلاد بهجة وامنا وحصلت الاله
اسماء من النعمى ومعنا فان الله يجعلها دولته راسية
القواعد وولاية اهله المعاهد وخلافة محمكة
المعاهد وسعادة متصلة البادي بالعائد بمحمد
بالله **رسالة اخرى اليه كفلته انشاها**

وقد كان امره بالفدورهم وتثريبه
فوصلوه بالذلة لهم والخلة واخرى العمامة

فاجاب سوءا له وانشاها وضمنها تاخير العمامة
الحمد لله منور بيوت قلوب اوليائه بنور الحجة
معطى دسوت صدور اصفائه بذكر شكر
التمجدة جاعل المدح روح ارواح اهل الحشمة و
الشكر غنيمته كل تاجر شيمته الوفاء بالذمة
واشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له بشهادة
مجتزى بحدانية معانيه بيوحدانية مقتضى

بربوبيته

بربوبيته واشهد ان محمدا عبده ورسوله اشرف نبي
المخضوض بكرامته المبعوث برسالة ارسله من الطهر
بربتيته نجوا واكرمها فخر انجلاء عن الاسماع
بظهوره وقرأوا واجب رحمة لمن قبل له نفيا او
امرا وصت نعمته على من اضمحل له غدر اصر الله
عليه صلوة تنشر عليه البركات تنشا وتنشر
رحمته عليه تنشا وعلى القائمين بنصرته الطامعين
من اسرته الذين اتى اليهم مقاليد دينه ووفر
حظهم من تاييده وتمكينه اهل بيته الاكرمين
وعترته الغر المنجيين **ايها الناس ان الله**
سبحانه قد انزل عليكم الرحمة وكفكم بسرا
التمجة وجادلكم من قبل ان تساءلوه وحقق لكم
ما اقلتموه واختر لكم من الملوك اعد لهم
في الاحكام واصدقهم في فحوى الكلام فقام
لکم بما يرضی الله مضطجعا وليدته نبي

مُتَّبِعًا فَاَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَاءً عَنِ الْمُنْكَرِ وَاعَادَ
 إِلَى الْأَنَامِ بَعْدَ الْحَرَمِ شَرْحَ الشَّيْبَانِ وَلِسَى الرَّعِيَّةِ بَعْدَ
 بَعْدَ الْعَطْلِ مَتْنٌ مَلَابِسُ الْعَدْلِ اخْضَرَ الْأَثْوَابَ وَأَجْرَى
 الْأُمُورَ عَلَى مَجَارِيهَا الصَّالِحَةِ وَأَقَامَهَا عَلَى مَنَاجِيهَا
 الْوَاضِحَةِ فَادْعَتْ لَهُ الْمُلُوكَ بِالطَّاعَةِ وَاخْرُطَتْ فِي
 سُلْكِ الْأَنْقِيَادِ لَهُ وَالتَّبَاعَةِ وَقُرَّتْ بِمِلْكِهِ عَيْنُ
 الرَّعِيَّةِ وَنَفُوسُهَا وَاثْمَرَتْ بِمَعْدَلَتِهِ مَعَادِنُ الْحُسْنَى
 وَغُرُوسُهَا وَهُوَ مَوْلَانَا السَّلْطَانُ الْأَعْظَمُ الْهَامَامُ الْأَخْضَرُ
 جَامِعُ شَتَاتِ الْمَنَاقِبِ مُشْتَتِجُ رَغَائِبِ تَابِغِ مَغْرَقِ
 الْخِلَافَةِ مَعْدِنُ الشَّفَقَةِ وَالرَّافِعُ شَمْسُ افُقِ السِّيَادَةِ
 قَمَرُ السَّعَادَةِ مَحْيَى سَنَةِ الْحَرَمِ وَالْعَدْلِ الْجَامِعِ بَيْنَ
 الْفَضْلِ وَطَيْبِ الْأَصْلِ ذُو الْمَفَاخِرِ الْمَشْهُورَةِ وَالْمَأَثَرِ
 الْمَأْثُورَةِ الرَّاقِي مِنْ شَمَخِ الْفَخَارِ أَعْلَى الذَّرَى الْمَعِيدِ
 بِسِيَاسَتِهِ أَيَّامَ الْمُلُوكِ الْعَادِلِ كَسْرَى مَلِكِ الْمُلُوكِ
 وَالْمَلِكِينَ خَمْسُ الْمَلِكَةِ وَالْحَقِّ وَالنَّبَا وَالْإِيمَانِ رَيْبُ الْمُلُوكِ

الخضارم

الخضارم مَوْلَانَا السَّلْطَانُ أَبُو الْمَعَارِ وَمُهَوَّلُ الْغُرُوبِ
 النَّازِحُ الْمَوْلَى الْمَلِكُ الصَّالِحُ أَدَامَ اللَّهُ أَيَّامَهُ دَوَامَ الْكُوَاكِبِ
 وَأَوْطَاءِ اخْمَصِهِ مِنْهَا الْكُوَاهِلُ وَالْمَنَاصِبُ وَلَا زَالَ
 نَجْمُ سَعْدِهِ فَاجْمَعْ غَيْرَ غَارِبٍ وَمَدْلُ دَوْلَتِهِ أَقْطَارُ الْمُلْكَ وَحَلَّى
 بِحَقَائِقِ مَلِكِهِ ظِلَامُ الظُّلُمِ الْحَالِكِ وَجَدْلُهُ فِي كُلِّ مِيمٍ مِنَ
 النِّعَمِ لِبَاسٌ جَدِيدٌ وَعَيْشٌ رَعِيدٌ وَبُنْدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَوْانٍ فَتَحًا
 قَرِيبًا وَجَدًّا سَعِيدًا وَأَوْلَاهُ بِمَا أَوْلَاهُ مِنْ نِعْمَةٍ دَوْلَةٌ وَخُلُودًا
 فَلَقَدْ سَمِعَ الزَّمَانُ بِهِ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَنَخِ شَرِيعَةِ الْغَدْرِ
 مِنْهُ بِشَرِيعَةِ الْوَفَاءِ وَاخْذَلْنَا أَمَانًا مِنَ الضَّرَاءِ وَارْتَفَاءِ
 آفَاتِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَذَلِكَ مَنْسُوبٌ إِلَى صِفَاءِ نَيْبَتِهِ وَ
 يَسْنُ نَقِيبَتِهِ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْغَيْرِ وَكَفَاطِشَرِ
 نَوَافِدِ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ حَتَّى اسْتَقَامَ بِهِ وَزَنَ الزَّمَانُ وَ
 اعْتَدَكَ وَبَعْدَ مِنَ الْمِيلِ وَالْحِظْلِ وَابْتَهَجَتْ بِخِلَافَتِهِ
 الْبِلَادُ وَتَسَرَّيَتْ بِالسَّعَادَةِ وَالْأَسْعَادِ وَأَنْهَضَتْ بِهَا
 الرِّكَامُ وَهَظَلَتِ الْغِيَامُ وَتَاهَبَتْ لِأَخْذِ خُزُونِهَا وَبُرُوتِ

داعياً بعد خرفها وحدت في حدائقها حدق الأزهار و
 فخلت سبكا الغيوم والأمطار ونشر فيها بلط العدل
 بعد انطوائه وطلع صبح الحق بعد خفائه وعاد الأمر
 بعد ذهابه ورجع الحق إلى نضابه فما اطلق محبته
 للوارد والصادر وما احق به بقول الشاعر
ولو ان عفاك لم تجد لمؤمل
لكفا عاجل بترك مستهل
ولو ان عفاك لم يكن مقدما
اغناك اخو سود عن اقل
 نهض بما تعدت همم الملوك من ثقله وضعه الدهر
 من معاناة مثله ردت تمل الدهر جديدا وزيم الأيام
 حميدا بحق اوضحه وخلل اصلحه وهدى اعاده وضلال
 ابادته فانه تعالى يجعل هذه الدولة الميمونة الجوامع
 والبادي عائد البوكة على الجوامع والبوادي مقرونة
 بالاقبال أهله النمازي كافله بسؤل الموالى وكفى

المعادي

المعادي ويرى اولياها بمدد هاما يقر العيون ويحقق
 لهم الآمال والظنون **هـ** للمملوك ينهي إلى المراحم
 السلطانية والمكارم الشمسية انه لم يحري على سنن
 الشعراء في مدح العظماء فانهم لم يمدحوا هم الا
 رغبة أو رهبة ولم يكن مدحى لدولته الا خدمة
 ومحبة وامايت ذلك فريضة أو ذنها وفضيلة بين
 الفضلاء عابديها ودلت هذه الأذلة الصادقة على
 محبة نفسى الوامقة ولما رسم مولانا السلطان
 اعز الله سلطانه وشيد بنيانه بعطاياه الجيمة
 وانعمه العيمة وامر بتشريف يفخر به المملوك
 بين اهل زمانه ويسود به على نظرائه واقربائه
 بقبله بقول صالح وهلك به في المدح الى سنن
 واضح لكن الجماعة اطالوا امد التسوية واخروا
 البقيار من التشريف وعلى مولانا السلطان حق
 في تعجيل العمامة وما ذكرت هذه الحالة لقصص ولا

١٢
 لا تقاس رقبته إلا بالنفص ما يفعل الطمع والى ايت
 يؤدى الجشع وحاشى لسودك الشايع وحلك
 الرايع من طاعة عاذل في اضاغة اهل او عصيان
 شفيع في استء صبيح انت رب اللها ومبيب التهي
 لا تكسر عندك الآداب ولا تخلق دونك الأبواب
 احببت صالح السن وسلك واضح السن فما لمعت
 ولا عصيت السلف احببت مرور الحليم وانتصرت
 من الفضلاء للبلع والمملوك متوجه عن الأبواب العالية
 وهو شاكر وقوة باطراء الدايخ فاغربه يستودع
 مولانا نعم المولى ويوليه من الرعاية ما هو به احق
 وأولى ويجدد دله وليه ملابس العز والمجد ولا
 يجعله من مدايحه آخر العهد **اللهم** فخصن
 مولانا السلطان الملك الصالح الاسلام وحوزته والآيا
 وشريعته وأسبل عليه جميل سنوك واوزعه القيام
 بواجب شكرك وايد به عن من فضلك واحرسه

حيثما

١٤
 حيثما توجه في برك وبحرك وافق دعوته على الرضا
 واهلها ومكن له في وعرا الارض وسهلها انك ولي
 التوفيق **مكاتبه اليه ايضا الله**
 اعز الله انصار الحضرة العالية السلطانية الشمسية
 اعز ارا تقاض عنه الأعداد وتفتي قبل فائه الأباد
 وخذد ولته خلودا تحفوبه في اقطارها البنود
 تضي بانوارها المطلب السود ولا زالت مبارضا
 لقضاه سابغة ومتى عطاياه لا وليائه سابعة
 وكلمة دعوته في العالمين عالية وقلائد نعمة على
 نحو العباد حاله وغرر قدرته في جباهه الأمم سائلة
 ومبارز صلاته لمن قرب منها متواليه **له** ولو كانت
 مطالعات المملوك صادرة بقدر ولانه واخلاصه
 وخدمته وارادة بحسب تميزه بالطاعة واختصاصه
 لتهادب الى الحضرة السلطانية تهادي الرياح و
 انصلت اتصال انايب الرماح لماعته التي خلصت

من الشواثب مطاويها وثبت عند اختلاف المذاهب
دواعيها وهو يرغب إلى كرم الحضرة العالية أن يجزي
على ما ألف من مبارته والطافه واعتاد من عوارفه
الجامعة بين أوساط الأنعام والطرافة ليستظلعف
النعيم التي هي هجيراه ودينه وسره وعلمه
تقبل الله صالح ما يرفع منه واستجاب له وفتح لها من
القبول ابوابه ووقفه للنهوض بفرائض الحج
التي من نهض بها فإن وغنم والقيام بشكر المنح التي
التي من قام بها نجاء وسلم بمحمد **بالله همة**
مكاتبه إلى الملك المنصور نجم الدين أبي الفتح ايلغازي
صاحب مارد بن خلد الله ملك مولانا السلطان الأعظم
الملك الأخرم سلطان المسلمين وخليفة المؤمنين لا
زالت مواطن الملك بعدله ما هولة ورياض الأضفاف
بأماض ديمه مطولة ومضارب حسارة بشفار
هممه مفولة وركائب أغليه إلى فناء نعشه

موجلة

موجلة والمناسب وإن علت به متجمله والدول وإن سمت
به متكله وعواطل الممالك بجواهر عدله حالية وقيم
أربابها بعوالى هممه عالية وموهبة الله التي زهت
على عطاؤه ملايشها ومنحه السعادة فتاهت بآياله
نفائسها وأطلع شمس سعادته في أوجها وشرافها وأنيع
غرس رياض سيادته في أبنان أنفها وأحلها مكانة
من المجد تعاصرت عنها الرتب وأوفى به على منزلته
من القدرة لا تفي ببعضها القرب فعيون الدولة
بنظرة إلى المصالح ناظرة ووجوه المملكة عن صيحة
أرأته ناظرة وأيدي الحوادث عن معدله الشاملة
قاصرة وأسرة الأنصاف بحملى آياله سافرة و
الرعية في غير فضله واردة وبجميل عدله وشيئته
راقدون فلا زال مولانا السلطان من السموى
محلى تضال دونه الأوهام ومن العلاف مقبل
تفاعس عنها الأعلام بمحمد **بالله مكاتبه إليه أيضا**

كلها تاتياها بعض الأكابر سنة عشر وسبع مائة
 ادام الله جلال الجناح العالى المولوى الأعظمى المؤيد
 المظفرى المنصورى السلطانى التجمى وجمع القلوب
 على محبته وصانعة مودة سعادته وأجوى الأقدار
 على وفق ارادته وانا لله غايت امله ونهاية امنيه
 وخلد في صحيف المحامد محاسن ووقر الألسن على نشر
 مناقبه وذكر محمدته ولازال مطروفة عن
 الكمال مصروفة اليه وجوه الأمال بحمد بآله
 خير الى **هـ** يقبل الأعتاب العالیه والابادى الشریفه
 ينطها الله تعالى بالخيالات واجزل نصيبها من الحسن
هـ وينهى الله وان وأصل مدائح الامولانا السلطان
 اسبح الله ظله وادام فضله اربا لا وتغاب بها في كل
 وقت ووالى فليس يخلوا عن وصف محبته **هـ**
 في العلوم وفارسها وتوضع قدح تحلى على الاسماع
 غرائسها وادعيتهم رفع الى محل القبول مستجابها
 واشنيه

واشنيه دكر الاولياء مستطابها او تنبيه على اعمال
 صالحه تخلد في صحف حسنه ثوابها **هـ** والقصد بهذه
 العبودية ان السيد الفاضل الكامل الحبيب السيب
 ذا الحب الظاهر والنسب الظاهر صاحب النطق
 الفصل والفائز من الفصاحة بالخصل فلانا اسعد
 الله حبه واجد سعه وحقق بقده قد توجه الى
 الحضرة الشريفة والعنبة المنيفة ليعفور بتقبلها و
 يحظى بالنظر الى تاملها وله في ذمة المملوك ديون
 مودة يقدر على ادايتها وليس له الا الحواله على
 مكارم مولانا السلطان التى لا تجد يد من اجتنابها
 والتجديد من قنص الأحرار واستحقاقهم وصار الطلق
 واسترقاقهم وبالله ما يغين الآمن اشترى عبدا وهو
 غير حر والحر اخص من العبد ثمنا واقل والباع غنبا
 وقد قال المملوك سؤال مولانا السلطان ادام الله
 ظله واعلى محله في الحضور بين يديه والمؤثر بالظلال

وتقبله بك ما قبلها الآسن طغر مراده وفاز بالتحج
اصداره وإيراده فاجابه الى سؤاله واصدر رضاء عنه هذه
ملتصبا بالنظر في حاله واجابه سؤاله ليعود الماء الى
عوده جاريا وتقول له السعادة اقرا فيقول است قاريا
ولا يتبع ذلك لمن تمتك بعناية مولانا فانها
الوسيلة الى ادناء كل بعيد ولأنه كل شديد
ان امرأت دون الناس مطلبه لا جدر الناس
ان يحظى بما طلبها وإيراده العالي
في ذلك يزيد العليق والحمد لله رب العالمين
مكاتبه الى الوزير سعد الدين وزير الملك المنصور
بمادريين اعز الله اقبال المجلس العالي في سعادته
تفاضر عنها المطالب ورثته تتفامس دونها الرب
واقبال قفر عنه الماسعي ببلوغ المارب وتأييد
سلطان لا يحل عقده وصفاء عيش لا يتعد
مؤثره عزير لا يغلب حننه ووفاء حق لا ينقض

عقده

عقده ولا زالت عزائمها بالتوفيق مؤنبة ومواهب الله
سجانه عنده مجددة واسباب الاقدار لما ياتيه
وتدبره مؤكدة والطاق الله به فاطنا وظاهرا
متعددة وطبا سطوته في محور لعدله محمد
وقنا قدرته في صدور محال فيه مقصدة هه سمرت
هذه الخدمة جامعة افراد الذعاء طالع الله وإيراده
العناء بما جدد الله تعالى للمجلس التامى الموكلي
التعدي اذ الله يتموه في نعمه التي ارباب اولها
على اخرها وايا ديه التي والاهامات اولها وشعبه
التي وافاه عن الاستحقاق منها اولها وما قد رط الله
سجانه من التوفيق الذي فيناه مقل الكرامة ظليلا
ولحله من جميل الذكر رب العالم ينزل بالاحلال والافلا
ما هو لا جعل الله جنابه لكل مكرمة اهدا ولكل
محمدة محلا ولكل طبيعة من ذي رحيم محلا ولا
اخلاء من سعادة تغلى منا كعبها وتحرى بالناس

مواضعها بهذه البشرية التي جفت باجماع الكلمة
 للإسلام شملها وصلت بانظام الألفه للذين خلأ
 لاندالت او امره نافذة في الاقطار ومناقبه تنلى شوقها
 على البوادي والمختار بمجده بالله **مكتسبة الى الصواب**
شرف الدين من الميرزا علي و زارة دييار بختيار
 ادام الله تعالى لمولانا الصاحب المعظم العالم العامل
 المخدم شرف الحق والدين سعادة طويلة المدد
 سلكك كثيرة العدد في حجة الأبد وزالت المناب
 تزدان بمناقبه اعطافها والمواب تتحلى بتدبيره
 اوصافها وضاعف لديه قسم التعادة وبلغ يامل
 رجائه نهاية الارادة وعمه ليسه وشمل ودر
 خلق بركته وحفل ويقاضدت البواعث الصا
 لحة على وجوده وتظاشرت الدواعي الصبيحة على
 انجاز وفوره كالتهنئة التي جدها الله لولانا
 ربه الله ربكم وجلالا وكبريا وفضلا يستفيض
 امر

امر الوزارة الى ارائه الميمونة مطالعها واحلاله
 منزلة من العلاء اشرفت طوالعها وايداع الصنائع
 عند اهلها ووضع العوارف في **مؤكدة ولرب** في
 محلها التي كانت لأشباب العوارف في **مؤكدة** و
 ولرب العالي مؤطدة ولزني المسترات فارعة ولهم
 المبرات شارعة شفع الله افعالها بالتوفيق فيما
 تأميه وتذره وايد اقوالها بالتحقيق فيما تورده
 وتصدره فاحسن الله لولانا الصنيع كما احسن
 الى عبادته وضاعف له الاجر في يوم معاده وجعل
 هذه المنزلة مقرونة بالعر الترميد والمجد المخلد
 المؤطدة **هـ** ولنا اتصل بالملوك خبرها الذي حسن
 موقعه وسر القلوب مسرعه اخذت النفوس من
 ذاك باو في اقسام السار واختالت في بهي مدارع
 الفرج والاستبشار بهذه النعمة التي منح ودقها وعم
 نفعها وضع بزرها فالله تعالى بوزع المجلس السامي

شكر هذه الموهبة التي لا تحصى شكرها والمكرمة
التي لا يحل ذكرها ويرى أوليائه في معاليه ما يقتريه
العيون ويحقق لهم الآمال والظنون بحمد باله **هـ**
جواب كتاب من التقيب الظاهر التبعيد المغفور عنه
ابن طائوس الحسني قدس الله روحه وقف المملوك
على الكتاب الكريم الأشرف الصادق عن مولانا وسيدنا
ذي الحب الظاهر والتب الظاهر مولانا النعم ومولى
الأمم اشرف العرب والعجم الرافي العهود والذمم
صاحب المقال الفصل والنوال الجزل والشرف الدثر
والآلاء والفخر ذي المراتب العلوية والمناقب
الرضوية ادام الله ظلال اقباله واجزل سنيب انفا
ليه ولا زالت المناصب بسماته متجملته والذوق
واربابها لمنه الجزلية متجملته والمصاعب بعزائه
متشقة واعراض الأيمان بآرائه الميمونة متجملته
هاطله غايه نوره هادله حوائجكم كرمه شاملة

كرائم

كرائم شيمه كامله عظام قيمه **هـ** تفضل خاتمه
من انعام ركن افيانه وابنعت ثماره وافضل اشمل
احسانه وحسنت اثاره وما زال المملوك يرد من
اثنايه كل عذب ويستزل بر قومه كل صعب
ويقتنى من ددره كل نفيس ويدخر لئلا يخب
جائس وقابله بدعاء مستجاب لصريح الخلاصه وتيقن
قبوله لتتميمه **الشيخ** واختصاصه وشكر يبلغ فيه
الغاية وزاد وثناء ابدى فيه الامكان واعاد
مستفيدا وسعه وقامته اوزاره ووظائفه
مستغرقا جهده في اهداء نفايسه ولطائفه فالله
تعالى يجعله للاسلام حصى لا تحوم الحوادث حوله
ومعقلا استجاوز النوايب امله وكالثا لا يضعف
ناصروه ورعايات نفذ في الدنيا وامره ويقر بجدله
عيون البرية ونفوسها ويثمر بعبادته اغصان
الحسنى وغرو سها بحمد باله **هـ** رساله الى السيد

والشهر المبارك الحبيب

والعزم المؤثر لعالية بالخاود والتأيد

فأسعد الله بورد صباحه ووفود غدوه ورواحه
سعادة واسعة النطاق مستدة الزواق لا تدوي
فروعها وتحصب بجوده احضانها وربوعها **هـ** وما
زال المملوك حيث حكمت الليالي بالبينين المفرق و
البعد المؤرق يديم تلاوة فضائله الجامعة وفوائده
الجميمة الشائعة ويجعلها فاتحة كل ثناء وظائفة
كل دعاء مقابلة لتلك العوارف الوارفة والآيادي
المتراذفة وهيهمات ان يبلغ التكرم مداها و
المدح منتهاها **هـ** انني عليه فاعلى العمد غايته
وما بالغ الا حين اعتمد

اذ اندخرت اياما بكم بلفت

يكاد قلبي بحر الشوق يستعر

فالله تعالى بمن على المملوك بسعة القاء وحسن

الالتقاء

الالتقاء ليتهني نفسه بالقرب من حضرته الشريفة
ويغور بالنظر الى الطلعة المؤيدية النفقة وان
كانت الايام قضت بالتأني وحسنت بالبعد جريا
على عادتها واتباعا لشريعتها فاني مواضل بالقلب
دون الجثمان وناظرية بالفكر اذ لا سبيل الى
العيان وتقارب الاخلاص او كد من تقارب
الاشخاص ولو لا ضرورات الزمان وتعدد الامكان
لماسحت ان يكون قلبي نائبا عن سعي قدمي ولا
رسولي مختصا بالمشاهدة دون وصولي **هـ هـ هـ**

يقرب مدني منك ذكر مكارم

فصل الوصال سبيلها على منعم

واق علمي بالذي انا فائق

وما عالم بالقول مثل معلمي

ولو قلبت سما قلبي فكله مقصرا

ولو عزت حد القصر لولا

وَرَى بِكَ نَعْدُ الْفُكْرَاتِ كَمَا وَرَى
 بَقِيضِ نَدَى كَعَفِكَ زَيْدُ الْمَيْمِ
 أَنْزَلَ مِنْ لَوْلَا مَا عُرِفَ التَّدَى
 وَلَا لَحَلَّتْ خُصَّ الْغَنَى عَيْنُ مَعْدٍ
 يَحْدِثُ عَنْ مَعْرُوفِهِ كُلِّ مَجْدٍ
 أَحَادِيثُ يَرَوِي فَضْلُهَا كُلِّ مَقْدٍ
 إِذَا لَقِيتُ أَنْ أَحْصِي مَنَاقِبَ وَمَجْدٍ
 فَقَدْ دَقِيقُ أَنْ أَدُقَ التَّمَاءَ بِسَلَامٍ
 غَدَتِ وَاسْطَامُ الْقُرَى بِجَنَابِهِ
 لَهَا حُرْمَةُ الْبَيْتِ الْعَيْقُ الْحَرَمِ
 يَطُوفُ بِهَا وَفْدُ الْمَرْجِينَ مِثْلَمَا
 نِطَافُ بِأَكْنَافِ الْعَظِيمِ وَزَمَرِ
 إِذَا عَتُورَتِي الْحَادِثَاتِ ذُرَائِيهَا تَمْتَنُّهُنَّ مِنْ حُودِ
 كَعَفِيهِ مَجْمُوعُ مَا عَمِلَ بِهِ بَعْلَاتِ رَوِيهِ لَهَا حُكْمِ
 تَنْ أَعْلَى كُلِّ حُكْمٍ إِلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَقْلُهَا عَشْمَا

قَرَأَ

قَرَأَ دُرَّكَ الْجَمَانِ الْمُنْظَمِ وَلَوْلَا نَوْرَاتُ صَدَفِ
 عَنِ التَّوْنِ لَا سَعَلَ عَلَيْكَ الْمَدَاحُ مِنْ نَعْيٍ
 وَلَمْ أَرْضَ قَسِيرَ الْقَوَا فِي غَيْرِهِ
 مَا لَانَ لَصَافِي وَشَهَنَى الْمُنْتَمِ
 أَهْشَكَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَلَمْ نَزَلِ
 نَعْيِي بِعُلْيَا مَجْدِكُمْ كُلِّ مَوْسِمِ
 فَلَا بَرَحَ تَنْهَلُ مَا سَرَتِ الصَّبَا
 عَطَا بِكُمْ عَفْوًا عَلَى كُلِّ مَعْدٍ
 وَكُتِبَ إِلَيْهِ بَعْدَ اجْتِمَاعِهِ بِهِ فِي الْحَلَّةِ وَارْسَالِهِ
 إِلَيْهِ إِلَى وَاسِطِ ثَمَالِ الْوَرَى أَنْ قَضَرَتْ بِِي مَدْحَةٌ
 فَلَمْ غَايَةٍ لَمْ يَلْقَهَا جَوِي ضَامِرًا إِذَا نَاكَفَتْ
 الْفَرِيحَةُ عَدَمًا خَصَصَتْ بِهِ مِنْ سَوْدٍ وَمَفَاخِرِ
 فَقَدْ شَمَّتْهَا مَا لَيْسَ فِي وَسْعِ شَانِهَا وَإِنِّي لَهَا عَدْلُ النَجْمِ
 الزَّوَاهِرِ تَرَاوَى الْأَشْوَاقِ وَتَضَاعَفَ الْأَنْوَاقِ
 إِلَى كَرِيمِ تِلْكَ التَّجَايَا الطَّاهِرَةِ وَالْمَزَانِ الشَّيْخَةِ

الظاهرة تزداد على من الأيام وتعاقب الشهور والأعوام
لا يبره عن صدق ولا يهش طمأنا ولا يكدس
صفوا خائنه بعد الديار فهو جديد لا يحول و
شهيد لا يزول لا يطغى حرا وأمه ولا يبرد
وقد غرامه الانتظرة الى تلك الشرائع المنيفة او
قبله لها تيك الأنا مل الشريعة حرسها الله بعينه
التي لا تنام وكنتها بركنه الذي لا يوم فعمى
المقدر لهذا الفراق والحاكم بعد التلاق
ان يعجل للمملوك بلوغ امينته والفوز بالمشول في
حضرته لازالت ربوعها بالنعادة معمورة واحصا
نها بالباقيات الصالحات معمورة فتخرج ايام
الوصول من هرة وليالى الوانسة مقمرة وناغا
الاجتماع مشرقة وانصاف المنادمة مورقة **دقة**
نما بايام الوصال وحكمهم ولذيد ترينهم وطلب يداه
ما كنتم لميت عاشق الادهاج له ريس غرامه

لا الصبر

لا الصبر بعد الامور واجد حاله يد جفنه بعض تقائه
يزداد شوقا على اجوت القبا ويحتل الأرواح طيب سلامة
مؤيد فلما من الله تعالى على المملوك بالبشرى بلامه
نقبته وقدم ركا به العالى بنج طلبته وعوده
وافر الاقسام من الاجر فائرا بالفضل وحسن الذكر
أورد من الخيرات انماها واصلاها وأهدى من
المسرات انماها وافضلها ومن المناقب انماها
والطغها ومن الفضائل اعلاها واشرفها فكل
عين يبشراة قرة ولكل قلب بايا به مكرة فالقلب
مرورة والأفراح موفوره والايام اعياد وأهله
المجد أعاد بما اتاح الله لمولاي من الدرجة العلية
والوهبة السنية ونيل التوفيق واصابة التحقيق
والثواب القاهر والأجر الباهر والشرف البانخ والحلم
ولو كانت مطالعات المملوك صادرة بقدر ولائته
واخلاصه وخدمته وأردة بحب تمهيد بالخدمة

واختصاصه لتهادت الى الحضرت الشريفة
 التهادى الرياح وانصلت اتصال انابيب الرياح و
 هو يرغب الى كرم بخاره وشرف فخاره وفيه
 العذرة تقصيره وصون ما يقع من اول الشاء واخوه
 لتتضاعف ادعيته التي هي هجيراه وديده
 وسره والثناء وعلمه قبل الله صالح ما يرفع
 منها واستجابه وقع لها من الخير ابوابه ووقفه
 النهوض بفوايض المدح التي من نهض بها فاز وغنم
 والقيام بشكر المديح التي من قام بها نجا وسلم
 محمد بالله وحسب الى الامير المرحوم شهاب
 الدين احمد بن جلابا والى الامير شهاب الدين
 سليم محاسن الانصاف من خلائق الاشرف وتوفيق
 الرجا سجيته اهل الوفاء والصدق طراز التجويد
 دليل على التقوى والامير ان العبير ان العرفان
 بالاحسان شهابا فوق الجود وعين اهل الوجود

وعذاني

وعذاني وعذ طال مداه وعز قنى مداه ه ه ه

اصبحت كالطير حصى الدهر منكبد
 عريات اهتتم من دين وافلاس

فانا يوم اليوم بعيد من السراء موني على حرف
 هار من الضراء اصبح كثير الوجوم وامسى وقفا
 على العموم هذا مع ظهور حسي وصراحة نسبي
 انتبى الى الكاظم من اولاد قرم هاشم والامير ان
 اعز الله حماهما وحرس علاهما معدودان من اعيان
 شيعته وانا من قضبان تبعيته فازاهما قد رفاض
 وانكر من الشرف مكاني بعد ما قصدتهما بالود
 القبيح والبسهما افواف المدح فان كان قصدهما
 توبيت عنهما وانقطاع رزقي منهما فسوف اخلع لهما
 خلفه تقطع عنهما الطماعي وتحرسهما من صدامي
 وانذر من لاقبته من اهل هذا النسب واعيان رجال
 الادب ان اميرين قد رفاضته العزم واحلا

من بعده على عدم لبس تريخا من العفاة وانشاء العدة وانا
بذلك زعيم والله اقول اعلم **هـ** وكتب الى الامام العلامة
مولانا قطب الدين الشيرازي قاتر بن سنده وسبع
مائة بخدم بدعاء يرفع الى درج القبول وثناء موصول
ومدح لا يحول وينتهي اشواقا لا تدخل تحت المحقق والعد
وانواقا بغير نهاية ولا حد الى الجناب العالي العالي
العالم اعظمي الافضل حجة الحق على الخلق ولسا
الايمان والصدق معتدى ارباب العلوم العقلية
والنقلية وجامع الكمالات والفضائل الانسانية
برهان اجتماع العالم في نسان ووجود ذلك بالفعل
بعد ان كان بالامكان سلطان العارفين مولانا
قطب الدنيا والدين جعل الله بمقائمه الوجود واسع
عليه من الطافه عطاء غير محدود وبحمد بالله **هـ**
ولما من الله على العبد بالقبول في الحضرة العالية
عد ذلك الساعات وان كانت باعتبار الزمان قليلا

من بين

من بين الله الجليلة الجزيلة ورأى انها نتيجة
العمر الطويل وعجب من تسمع الذهبها وهو الخيل
والموقع من اللطف الالهي التوفيق لعود الحضور
في جنابه والمثول فانه اكرم المرء بوالده فطريف الشرف
مؤيد لتأليه ومن قاربه التوفيق حصل له التحقيق
ومن ضل بما عنده فقد عدم رشده ومن بذل
ما في يديه افاه الله اليه والتعبد من فاز باجرا واخر
حسن ذكر لا خير الخيل في ثب ولا شرف لفقير
في ادب ولا توفيق لجهول ولا صديق لمول ليس
لحريص راحة ولا لمتان سماحة الشكر نتاج
المكادم والهمم ملال العزائم وشرة بجانب الامانة
والذل عصارة الخيانة النور يوجب الذم والكل
يبعث الهمم وافضل التعم ما حل عند اهله واتم القيم
ما وقع في محله واجمل الصنائع ما صادف استحقاقا
واثبت الشناء ما وقع وفاقا لا اتفاقا وما يخرج

بِيَدِ اَنِي لَمْ صَدَقَةً اَقْدَمَهَا بِيَدِي خَوَائِي
 وَاسْتَفْعَ بِهَا مَرَجَّ رَجَائِي **الاما** قُلْتُ مِنْ جَوَامِرِ صُنْعِهِ
فَالْأَشْعَارُ الْعَالِيَةِ **الْأَشْعَارُ** مَدَحٌ بِحَيْثُ شَاءَ
 الصَّاحِبُ الصَّدْرَ الْكَبِيرَ الْوَامِبَ الْجَرْدَ الْعِثَاقَ وَصَا
 الْبَيْتَ الْأَثْبِي وَالْفَارِجَ الْكُرْبَ الْعِظَامَ وَجَابِرَ الْعَظِيمِ
 الْكَبِيرَ دُخْرِي فَلَانِ الَّذِينَ مَحْذُومُ الْوَرَى صَدْرُ الْقُدْرِ
 وَدَلَّتْ هَذِهِ الْأَدَلَةُ الصَّادِقَةُ عَلَى مَحَبَّةِ نَفْسِي الْوَاقِعَةِ
 فَاللَّهُ تَعَالَى بِكُرْمِهِ تَجْعَلُ أَيَّامَ مَوْلَانَا مُحْكَمَةً الْمَوَاقِفِ
 وَدَوْلَتُهُ رَاسِيَةَ الْقَوَاعِدِ وَيُتِمَّ لَهُ تَتَابُعُ السَّعَادَةِ كَمَا
 نَوَّزِيهِ رَوْضِ أَنْدِيَةِ السِّيَادَةِ وَيَتَرَعَّ لَهُ حَيَاضُ
 الْفَضَائِلِ كَمَا أَمْرَعُ لَهُ رِيَاضَ الْفَوَاضِلِ وَيُخَيِّلُ لَهُ
 رِذَا الْمَحَامِدِ كَمَا أَمْرَعُ عَلَيْهِ شَنَاةَ الشَّاكِرِ وَالْحَامِدِ
 وَيَجْمَعُ عَلَى حَمْدِهِ الْوَارِدَ وَالْقَادِرَ كَمَا جَمَعَ عَلَى مَدْحِهِ
 النَّائِلُ وَالنَّاشِرُ **هـ** وَلَنَا جِدَارُ الْقَوْمِ إِلَى التَّيْمَنِ
 شَاهِدَاتِهِ وَالْمُسَوَّلِ فِي شَرِيفِ حَضْرَتِهِ أَنْعَمَ النَّظَرُ

وَأَجَلْتُ

وَأَجَلْتُ الْفِكْرَ فِيمَا اتَّقَرَّبَ بِهِ إِلَى مَعَالِيَةِ الشَّرِيفَةِ وَأَتَوَلَّى
 بِأَهْدَانِهِ إِلَى نَجَايَاهُ الطَّاهِرَةِ الْمُنِيفَةِ لِأَنَّ الْهَدْيَ تَمَّ
 بِهَا الْقُلُوبُ وَيَتَسَنَّى بِهَا الْمَطْلُوبُ فَلَمْ أَحْذِ مَا يَنْسَبُ مَجْدَهُ
 وَاتَّقَالَ بِمَالِهِ مَوْجِعَ عُنْدِ الْأَمَا بِضَافِي هِمَمِهِ الْعَالِيَةِ
 وَعِزَانَةِ الْمَاضِيَةِ مَطْبُوعًا لِقَتْلِ حُسْنِهِ وَخَرِيرَ قَابِ
 أَسْذَارِهِ **هـ** عَظْبٌ بِحَرْبِهِ الرِّقَابِ يُجْدِي
هَمَمٌ تُنِيفُ عَلَى التَّيْمَانِ الْأَعْزَالِ
 وَكَفَّ وَصَاحَ الْجَبِينَ مُؤَيِّدٌ بِالنَّظَرِ مَا مَوْلَى الْكُلِّ مُؤَمِّلٌ
هـ وَعَدَّةٌ تَرْضَى وَفِيهِ مَا يَرِيبُ **أُخْرَى** وَعَوْنٌ لِلْكَسْبِ الْوَلَّى
 وَالْمُسَوَّلِ مِنَ الْمَرَاحِمِ الْعَمِيمَةِ وَالْمَكَارِمِ الْجَسِيمَةِ أَنْ يُجِيرَ
 الْعَبْدَ بِقَبُولِهِ وَتَصْدِيقِ تَأْمِيلِهِ وَيَصْفَحَ عَمَّا صَنَعَهُ
 عِنْدَ رِقَّةِ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ وَالتَّغَمَّدِ وَيَرْعَى لَهُ مَزِيدَ
 الْأَنْجِبَارِ وَالتَّوَدُّدِ فَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَحْلِي مَوْلَانَا مِنْ بَعْدِ
 بَوْلِيهِ وَخَيْرِ بَيْتِيهِ وَخَيْرِ بَيْتِيهِ بِأَخَانِيهِ وَ
 وَفَضْلِهِ وَامْتِنَانِيهِ بِمَحَمَّدٍ بِالْجَنَّةِ **هـ**

لنأسود يا ذا المنقب لأفانك محمدا
ولا عداها صنيع منك مسود وود

ما غبت عن موقف للفخر في بلد

الآفاق لك فضل فيه مشهور

ولئن تأخرت عن حضرتك العالية والآبك المتوالية
فإن العجز عن القيام بشكرك والحياة من نوافل برك
أوجبنا الآ أميك إلا في يوم عيد أو موسوم جد يد وبولاي
أولى بالمغفرة وقبل المعذرة زادك الله من فضله
وشملك بصافي ظله وعرفتك نصيبك من بركات
عيد الفطر وجمع لك بين السحور والأجرانك بذلك
جل يد وانه عليه قديم **هـ** وكتب الى بعض
الصدور النقباء يهنئ به بولاية النقابة لصحية
بينهما جدد الله تعالى للجناب العالي العالي العالي
المؤيد في الظفوري التصوري العلاءي الفخري
الشرف الجلال ملاجر الهناء وأيد سلطانه وأسبح

عليه

عليه اربية التجماء وادام دولته وعلاؤه وقدرته
وسناه فالصدور منشرجة والآمال منفسحة و
الأيام اعياد وبخوم المجد اسعاد بما اتاحه الله تعالى
وقدرة المحضرة الشريفة والسيرة الغلانية المنيفة
من الدرجة السنية والتعم الهنيئة والعز الباهرة
الشرف الظاهر والمجد الرفيع البازخ والفخر العالي الشايع
فلكل عين قوة ولكل قلب مسرة ولكل لسان بالمد
انطلاق ولكل ضمير بالرضا من الحوامث انطباق
اقرار المجد في رضابه واعادة الحق الى اربابه اذ
هو ادام الله شرفه اولى الأنام بهذا الرتبة الرفيعة
ومنزلة السامقة المنيفة فلقد شيد بنيان الشرف
وورث المجد عن خير خليف وجمع بين الفضل و
الأدب والتودد والحب فمنا الله الاسلام واهله
بهذه اليه البيضاء والكرامة الغراء ولا زالت
الآمال اليه مصروفة وعين الكمال لديه

مطروفةً بمحمدٍ بالله **هـ** وكتب الى بعض القديسين
يشكروا اليه على نعم الله ويستغديه عليه أنا جيك
 اني اليوم طالب حاجة و عندك يا ابن الصيدين تقضي
 الحوائج **هـ** ادام الله ايام مولانا الصاحب العظيم
 المخدوم الصدر الكبير العالم المؤيد العادل فلان
 الدين ونصره بجنود التقوى وجعل جده الاقوى
 بسطة يده بالخيرات وجمع له شمل الكرمات حتى
 يبلغ رضاه وينال اقصى مناه لانه مال المادحين
 ونمال المرملين ينصر به المظلوم ويرزق منه المحروم

فانت لدينا نعمة الله عندنا
ونحن يا وفي شكره نستديمها

ومولانا اعز الله نصره ورفع في الدارين ذكره و
 قدره بمقد في التقدير عذري لئلا يحمله من ذليلة
 امري وفي الاحاطة العلمية بالهموم الدنياوتيه
 مشغع عن شح الحال وكثرة التوال وثم غريم

مذموم

مذموم الصفات ستم الحركات اثقل من العذاب واقل
 انفة من الكلاب **هـ** غريم مولانا الله من رجل
 يسي على اجد عوناً للسات

سالكه ان يوفيني فانتدني
من دون ذلك ضرب الاصبيات

هذا من احافى اليه ونظري بالساعة عليه كفر
 حسن الصنيع وجازاني بالعقوق الشنيع وتجرد
 اللطال وتجههم لفتح المقال وقد خوفته بعزمك المنا
 وفيمك العاليه فاصرف عني شره وشره وشره
 بقصره وقصره فغسي ان تبني شر طلبتي ويقضي
 مجاهدك العزيز حاجتي فانت عون من قلت اغوانك و
 نبأ به زمانه اليك تشد الرجال في كرمك تصدق
 الامال **هـ** ما كل من يدعي فضلا يقوم به

الفضل اهل والمغروفا اقيام
 ياستيد الناس يا من فخر واختر

لِأَضْيَاتِ الْوَأْوَتْجَامِ

ما زال انعامك المعروف مُتَصِلًا

أذ لم يكن لِدَوَى الْأَنْفَاءِ انعام

يَحْسَنُ رَأْيَكَ فَيُتَضَاءُ إِذَا هُوَ

مَا كَانَ لِلشَّكَاكِلِ السُّودِ الظَّالِمِ

مَا كَانَ عَزَمَكَ أَقْدَامَ وَلَا بَلَغَتْ

مَدَى مِرَاقِيكَ فِي الْعُلَيَاءِ أَقْدَامَ

وَصَبَتْ إِلَى بَعْضِ الْأَكَابِرِ يَا مَالِكِي مَهْجَتِي حَقًّا وَمِنْ

لَحْمٍ وَدَّ عَلَى صَفْحَاتِ الْقَلْبِ مَسْطَرَّةً دَائِمَةً كَثُرَتْ

أَيَّامُ الْعَمَالِ بِمَعْنَاهُمْ كَادَ الْفُؤَادُ بِخَيْرِ الشُّرُوقِ يَسْعَى وَهُوَ

يَهْلِكُ وَيَقْدِرُ إِلَى الْأَنْسِ تَجَمُّعًا

وَيَنْقُضِي عَنْ فَوَاحِشِ الْهَمِّ وَالْفَكْرِ

نَفْسُ الْأَوْلِيَاءِ نَائِقَةٌ إِذَا ذَاكَ الْعَلَاءُ وَعَيُونَ الْوُدِّ دَا

وَامِقَةٌ إِلَى تَعْجِيلِ الْقَالِ بِرَحْمَةِ عَظِيمِ الْأَشْوَاقِ وَ

يُؤْتِجُ لَهَا تَوَادُقَ الْأَتَوَاقِ بِذِكْرِ أَيَّامِ الْوَصَالِ

فِي غُرَّةِ

فِي غُرَّةِ تَيَّارِ الْبِلْبَالِ لَا يُسْلِيهِ حَبِيلُ الْأَصْطِبَارِ وَلَا يَغْنِيهِ
قَرَبُ دَارِ نَعْمٍ وَالْمَوْلَاهُ الْبَكِي الْمَدْفَنُ السَّكِينُ لَكِنَّهُ مَعَ ذَلِكَ
مُواصِلٌ بِصَالِحِ الدَّعَاءِ نَاشِرٌ عِطْرَ الْمَدْحِ وَالشَّاءِ مُقَرَّرٌ
لَكُمْ بِعَظِيمِ الْأَنْعَامِ مَعْتَرِفٌ لَكُمْ بِالْأَيَادِي الشَّرَّةِ
الْجَسَامِ فَحَسْبُكُمْ مَنَى بِالشَّاءِ الْفَاخِرِ وَالِدَّعَاءِ الْمُنْتَجَابِ
الْوَافِرِ مَدَى عَمْرَانِيَّةٍ وَاشْتِيَابِ شُهُورِهِ وَأَعْوَامِهِ لَا
يَنْقُصُهُ بَعْدَ الدَّارِ وَلَا يَغْيِرُهُ شَطْرُ الْمَزَارِ بَلْ هُوَ مَصَابِ
الْمَخَالِصِ وَلَئِنَّهُ مَكْتَنَفٌ لِحَسَنِ وَفَائِدَةٍ وَمِنْ هُوَ
عَلَى هَذِهِ الصِّفَاتِ الصَّافِيَةِ مَقِيمٌ وَشَاوُهُ عَلَى جَمِيعِ مَحَا
سِنِّكُمْ جَسِيمٌ كَيْفَ يَلِيقُ بِكُمْ هَجْرَانُهُ أَوْ يَجْمَلُ مِنْكُمْ
حُرْمَانُهُ وَمِثْلُكُمْ لَا يَلِيقُ بِهِ هَجْرُ الْأَوْلِيَاءِ وَلَا حِفَا
الْأَخْلَاءِ وَلَكُمْ الْمَجْدُ الْأَثِيلُ وَالذِّكْرُ الْجَمِيلُ نَعْرِجُ
عَنْ مَنَهْجِ الْمَجْرِ تَحْوِزَ وَعَظِيمِ الْأَجْرِ فَجَزَاكُمْ اللَّهُ
عَنِ الْعَبْدِ الْجَزَاءِ وَمِنْكُمْ بِجَزِيلِ النِّعْمَاءِ وَجَمْعِ
لَكُمْ بَيْنَ السَّعَادَةِ وَالسَّيَادَةِ وَبَلَّغَكُمْ مِنْ مَنَنِهِ

غاية الزيادة ونهايت الأرادة بمحمد **بآله** وكتب الى
بعض حكام الحلة وقد ادعى بعض القمعة عليه
بوديعه واتصل الأمر بذلك الحاكم فتقدم بحملهم
الى الشرع فطلب السيد من ذلك الحاكم من يقوى يده
على خضيه فارسل معه شخصاً مستعرباً فوعده ذلك
المدعى بالنصف من الوديعة التي يدعيها ان حصلت
فتعصب على السيد وصار خصمه واطهر العداوة و
أخذ حخته فلما ظهر ان السيد محق وان ذلك المدعى
مبطل **كتب السيد رسالة الى ذلك الحاكم**
يعرفه فيها شرح تلك الحال منها ويحيط علم مولانا
الأمير اعز الله نصره وخلصه في صحف الشفاء ذكره
ان السلطان نائب الله في برئته مسؤول عما أخرج
في نيابته محاسب على ما سلف من خير ومشر في
رعيتيه مطالب بما اتهم عليه من طاعته وسؤال
العبد ان يصغي الى شرح قضيتيه ويفعل فيها بعدله

وخس

وحول ما يريته لستم فضله ويظهر بين الملوك عدله وذلك
ان العبد تقصده مبطل بما ادعاه عليه واركب جيش الغي
والعدوان اليه لفساد الزمان وعدم عدل السلطان فنبأنا
في محاسبة أدت الى محاسبة فسالته ان ترفع الى الشرع
المطهر ليقرر الحق مقرة ويظهر فاني الغريم ذو العداوة
وطلب حكمنا الى ديوان السلطان لان دعواه باطله فغنا
الى حضرة اميرنا العادل وحاكمنا الفاضل فلما أمثلنا
بين يديه وتلونا سورتنا عليه اتخفى بانعامه والتفت
رداء اكرامه ورفع بكرمه متى وكف كفت
الغريم المبطل عنى لعله بنزاهتى وصريح نسيبى اذا
انقصب الى الكاظم من اولاد قومه هاشم فتقدم الامير
بجملتنا الى قاضي المسلمين المعروف بين العالمين فسا
لته عونا المعاصدين وكفوا المساعدين ووزرا
اشد به ظهر واجيز بقوته ليسرى فعين على
معروفه يقوى يدي على خصمى واوصاه بمطالعة ما

انضج من كل نفس عند رؤيته جاشي وانجاب
 بمفاسهته استجاشي فاحضر في مجلس حكم لا يورث
 امامه ولا تنشر العلم اعلامه وبالمجلس جماعه قد
 تأنفت ونظاره قد تحمعت فاطهرت حجتى وعرفت
 المصدر حقيقة قضيتى والحاكم ماعليه طلاوة
 ولا على لفظه حلاوة جلاوة من الفضل ومرسم الاجابة
 الغل لا تخشى صولته ولا تؤمن غائلته فحينئذ
 ثبت المنفذ لنصرى والمعد لكشف ضرى والنول
 فى خدمتى والمأمور بقيام حرمى وتلقاى بوجه
 قد قطبه ومجنى قد قلبه وحصر عن ساعد
 النزاع ورأى مشاققى فرصة الانضاع وسبح غريمى
 على واساء اذ به لى من غير حق انبته ولا
 ضغن اكنبه وتمغل لى وقلب سرا قوسه على
 جانب على وزمهر بالفارسيته وانسى لسان
 العربى المهر الأعزاز ونسب اياه الطراز واستمر

على

على تشديده واشتغل بعث بسنوده ويقوم
 ريش كلاء ولا يعباء بمن يلحاه **هـ هـ هـ**
فكانه قد جاء فى اخذى من الباب الحديد
متمغلا ليرعوى فى زى شيطان مريد
فكان فتحقبال جدا به ذى الظالم العنيد
 ومع ذلك انا اسير فى قبضته معتقل بمقد رته و
 الجماعة تخدعه والنظارة تردعه وعينه لا تشد
 شؤون مهاجرها ولا يفعل الحديد فى ناظرها وتصدد
 تصدد الامراء وظهر بحكمه على بين الجلاء
 يتزوزون وان البراعين ويتحرك حركات الحما
 نيت فيما له من محفل محقود ومشهد مشهور ليس
 فى معاندى جلد التمر وجاء بظلمه على كالسبل النهم
 واستخوذ على اخذ حجتى ولزم الاضغيت فى مشاققى
 وجدنى ابطال حقى بظلمه واختلج ان ثيل المرحوم
 بمالى فى وجهه فراح بالخيبة وصغر العيبة

والشورى والياسرة والصفقة الحاسرة بخلق كاخلاق
 المجانين وشكل كالشكال الشجاليين **هـ هـ هـ**
 من غير قول لم يعرفوا
 واذا نأوا عن مشهدهم تحبطوا
 بزورهم نظري اليه ضامما
لعمركم من نظري اليه عقر
 ولو اخذت في وصف اساءة اديبه ووصف لوم
 حيله وكسبه لمالات الدفاقر واصحرت الخوال
 فكان هو الذاء العضال والسم القتال وهذه
 القضية تتعلق بدمه حاكم الزمان وفي غمق حنا
 الولاية والديوان وفي رذيله وناديه رضى لرب
 العالمين وقهر للطمعة المفيدين وتمهيد للدولة
 الامرأئية وقشيد للمعدلة الفلانية **هـ هـ هـ**
 فان سويت مظمتي والافند الله بجمع الخصوم
 ويحب على السلطان ذي العدل ومالك العهد والحل

الاستخدام

الاستخدام بذوى الأصول الكريمة والفروع العمة
 والأعراق الزاكية والاحباب النامية والبيوت
 المشهورة والمآثر الماثورة فانهم طراز الأيام و
 ثمال الانام تظهر بهم القولة وتردان عما
 الدولة وينصربهم الظلوم وتداوي بعدلتهم
 الكلوم **هـ هـ** واما اصحاب الأصول الائمة والفروع
 الذميمة والانفال القبيحة والانسف الشبيحة
 فانهم مقر الخيانة وموضع المهانة لا يسلك
 نهم صلاح ولا في وجوههم عنوان فلاح فهم اخو
 الشيطان وفساد دولة السلطان لا يتوقع نفعهم
 ولا يرجى في العزائم منعهم يؤتون في عهد ولا
 لا يوثق منهم بحل ولا عقد سود الوجوه لثام
 لا خلاق لهم ولا حياء ولا دين ولا حسب **هـ هـ هـ**

فكيف بمن اتى في عجايبه
 ولانت اسأله بين احواله

وَرَأَى النُّكْرَ عِنْدَ حِدَاتِهِ
وَوَدَّ الْمَوَاحِرَ مِنْ عَمَائِهِ

فَإِنْ بَعْدَهُ قُرْبٌ وَسِلْمٌ حَرْبٌ وَصَبَاحُهُ طَيْرٌ وَالْبَعْدُ
عِنْدَهُ خَيْرٌ أَعْمَالُهُ قَبِيحَةٌ وَنُسْبَتُهُ فُضِيحَةٌ وَعَقْدَتُهُ
مَحْلُولَةٌ وَعَقِيدَتُهُ مَدْخُولَةٌ خَلَقَ مِنَ الْإِيمَانِ مَذْمُومٌ
بِكُلِّ لِسَانٍ وَبَدَّلَ عَلَى لَوْمٍ عَنَقَتُهُ وَسُوءٌ مَجْبُورُهُ
وَحَبِثَ أَصْلُهُ وَرَذَلَتْهُ أَهْلُهُ تَهَجَّمَتْهُ عَلَى السَّادَاتِ
أَوْلَادُ الْأَنْبِيَاءِ وَتَجَرَّؤُهُ عَلَى سُلَالَةِ الْأَوْصِيَاءِ النَّجَبَاءِ
الَّذِينَ بِجَهَنَّمَ تَغْفِرُ الزَّلَّاتُ بَوْلَانَهُمْ نَحْيُ الْخَطِيئَاتِ
وَالْوَاجِبُ عَلَى الْأَمِيرِ حُوسُ اللَّهِ مَجْدُهُ وَكَتَبَ ضَدَّهُ
أَنْ يَنْتَوِيَ حَضْرَتُهُ عَنِ الْأَرْجَاسِ وَيَصُونُ حُوزَتَهُ
مِنْ خَسَاسِ النَّاسِ لِيَجْرِيَ أَمْرُهُ عَلَى السَّادَاتِ وَتُقَدَّرُ
أَمْرُهُ فِي الْبِلَادِ **هـ** وَكَتَبَ عَلَى الْجُورَةِ فِي يَمِينِهَا
بَعْضُ وَضَائِعِ السَّادَاتِ وَالْقَسْرُ مِنَ التَّيْدِ **هـ**
تَأَمَّلْتَ هَذِهِ الْمَحَاسِنَ الْجَامِعَةَ بَيْنَ فَصَاحَةِ الْبِرَاةِ

وَسَجَاحَةِ

وَسَجَاحَةِ الْحَضَارَةِ فَوَجَدْتُهَا أَغْذَبَ مِنَ السَّلَالِ وَ
أَرْقَ مِنَ الْمَاءِ الزَّلَالِ وَرَأَيْتُهَا حُلُوهَ الْمَجَانِي بِدِيعةِ
الْمَعَانِي عَذْبَةَ الْعِبَارَةِ لَطِيفَةَ الْإِشَارَةِ بَلْ شَاهَدْتُهَا
رَوْضَةً تَجْتَنِي بِالْأَفْكَارِ وَنَقْلًا يَتَنَاوَلُ بِالْأَسْمَاعِ
وَالْأَبْصَارِ **هـ** فَكُلُّ مَنْ أَفْرَطَ فِي وَصْفِهَا
فَإِنَّكَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْحَيِّ

وَلَقَدْ أَوْدَعْتُ مِنْ عَجَائِبِ الْبِلَاجَةِ وَغَرَائِبِ الْفَصَاحَةِ
فَضْلًا بَلَدًا لَبِيدًا وَاسْتَعْبَدَ عَبِيدًا وَإِنْ كَانَتْ
قَدْ سَحَبَتْ دَيْلَ الْفَصَاحَةِ عَلَى سَحَابَانٍ وَقَصَّرَتْ
بَقِيَّةً عَنْ شَاءِ الْبِلَاجَةِ وَامِدَّ الْبَيَانَ فَأَمْرُحَتْ فِيهَا
رِكَابُ نَظَرِي وَأَنْصَبَتْ عِنْدَهَا قِلَاصٌ وَفَكَرِي
وَطَفَقَتْ أَمْرِي دَرَرَهَا وَأَسْجَلِي دَرَرَهَا وَأَتَلَوُ
سُورَهَا وَأَسْجَلِي غَرَرَهَا وَهِيَ أَنْدَى كِبْدِي مِنَ
الزَّهْرِ الْجَنِيِّ وَاحْسَنُ فِي مُقَلَّتِي مِنْ وَجْهِ الْغَوَافِ
إِذَا زِينَتْ بِالْحُلِيِّ **هـ** كَالرَّوْضِ مُؤْتَلِفًا بِخَرِّ قَوْلِي

وبياض زهره وخبثه عشب
 وكانها والتمع معقود بها
 شخص الحبيب بد العين محبه
 وجعل طرفي كلى انها نراه الى اخرها كراجا
 الى اولها لا تدركه السامة منها ولا تلحقه اللاله
 عنها **فكانها من حن روتها**
تخاله العين في صور
 واجلالت منشئها ان يقاس بنظمه مقبس او ينافيه
 في سبق نشرة نفيس او يقرن بالابدال المتقدين
 او يضاهي باهل السلوك الواصلين وكيف لا يكون
 مبررا في فنونه ومستنظا معين الفضل من عيوبه
 وهو صاحب مظاهر الكشف والتحقيق والنسب
 اليه كل علم غزير ومعنى دقيق تفجر البلاغه
 من بدهته وتنطق الحكمة من قريحته بد
 القائلين قوله وطال الفضلاء طوله وتستفاد
 الفضائل

الفضائل من آرايه وتتنزل الرغائب بذكر
 آخا به فله القائل كانه عنه بقوله **هه هه**
 ولو ان كفاك لم تجد لموئل
 لكفاء عاجل يترك المتهايل
 ولو ان مجدك لم يكن متفاديا
 افتناك آخر سوده عن أول
 وكتب الى اصحابه **هه هه هه هه هه**
 تسقى دارهوى والصبى كل جونية
 من المزن لا يرقاها الدهر مدح
 وحيا الحيار بعاجلة بايل
 تقضى لنا فيه مصيف ومرجع
 ورؤيت الأنواء مستخرجا
 يروقك مرأى من ثراه ومسمع
 عا حبايا اهل عهدنا بعد نوح
 وشوق لادبكم عهدا ام مضيع

احسن اليكم ما نال يارق
 وغرد في الذبح الحمام المرجع
 ابا الفضل شوقي لو سرت ففجائته
 على الصم كادت من سواها تصدق
 امولاي قلمي في جمال مخيم
 مقيم وجثمان من القلب برفح
 اذا ما تذكرت الذي بكم
 تقضي ورنج الهمم بالقرب ممرع
 تكاد الحشاير فوض مني سبابه
 اليك ويلتاع الفؤاد المروع
 عسى الشم منشاء العزم
 ومنبع الحكم واجل وانذ الناصر
 بالشاهدة وارحض دون الخاطي المعاصدة وما
 تاحوت الخدم لنسيان عهد ولا تقص وذولا
 لا يراهم لمعة آيات الولا وطمت به اثار
 تلك

تلك الآلاء لكن طمعا في قديم الصبة وسالف
 العشرة والسلام **هـ** وكتبته الى بعض الاعراب
 يخدم بدعاء ترفعه الملائكة الكرام وثناء تأنج
 بنشره الشهور والايام وسلام مودع هبوب الرياح
 وولاء مستمر مع الساء والصباح الجناح الفلاحي
 ادام الله سعادته وكمل سيادته وامده بالعنايات
 الربانية والطاقن الالهية في سلامة صافية الشاع
 وكرامة صافية المدارع وهذه التحية الشوقية
 والمكاتبية التوقية ترجم بها لسان الرغبة عن
 ضمير المحبة ولما من الله تعالى على المملوك بالمثل
 في حضرة والى جليل بهجته وتقبيل يده
 ما قبلها الا من طفر بسؤاله وفاز بغايه ملو له
 عند تلك الساعة من انعم الله التي لا تحصى عددها
 ولا ينقطع مددها وجدد اناس سلف بتقبيل
 الزاهرة واخلاقه الكريمة الطاهرة وجلاله

قلبه بانوار المشقة واجال طرفه في طرف ازهاره
 الموقفة فما اسعد تلك الساعه بانيه وما اشوق
 المملوك في يومه الى امه ولقد حصل له بها الشرف
 على مثاله وبلغ برأى طلعه والتميم بحميل غزوه
 غاية اماله ومن العدل سامحه عبده في تقصيره
 وسد خلله في جليل الذنب وحقيقه وتعد حقائق
 الأعذار وشواغل الأقدار ما حملني على الأفتار
 والحاجي الى اعتذار الا الطمع في كريم املاك
 والوثوق بجزيل فضلك والانتصار بمكام
 اخلاقك والانتكال على شرف اعراقك والسلام
ومن مكاتبة له الى بعض اصحابه هـ
 وبعد فاني وان لم اسعد بشريف لقياء واظفر
 بالنظر الى جميل محياة لشعوف بصدق ولائته
 الانسان بوجهه وشأنيه منيتم ابد الدهر سائر
 اخباره مطاع الى ما يرد من جميل اناره راغب
 في حسن

فحسن اعتقاده ووقفي وداره غير ان الأمور رهينة
 الاوقات وحصولها موكول الى ريت السموات واذا
 اراد الله امرا هيا اسبابه وسهل اقترابه فهذه التوبة
 هي التي حملتني على رصف هذه المكاتبة ودعشتني
 الى سلوك سبيل وصف المراسلة والمخاطبة وثقافتك
 قليب اخلاقه معتمدا على طهارة اعراقه فانت
 اجاب مولاي الى هذه الخطبة فقربني المجد على ما
 اسسه واجتني شجرا طالما غرسه ولرأسه
 في ذلك مزيد الشرف انشاء الله تعالى **هـ**

وكتب الى بعض اصحابه سا بوا حنا

جزيل واشتر جميلك جميل والصبر على بعدك خير
 من كفران برك وما عسى ان يقول القائل في الكفر
 واكسيرا المجد لا تستكشرك مدحة ولا تنظر
 منك منحة الله جارك والعفاف شعارك والبر
 مقارن قدمك والتعادة من خدمك وما كان

تَأْخُذُ رَاعِيَهُ وَانْقِطَاعُ مَكَاتِبِهِ عَنْ ذَنْبِ
 أَسْلَفَتِهِ وَلَا عَهْدٍ أَضَعَتْهُ لَكِنَّ الْعَكُوسُ جَدُّهُ
 الْمَقُولُ حَذُّهُ يَتَنَقَّلُ ظِلَّهُ وَيَسْتَبْرِدُ ظِلَّهُ فَعَالَجَتْ
 هَذِهِ الْعِلَّةُ بِالْتَّخْفِيفِ عَنْ مَجْدِكَ الشَّرِيفِ فَإِنَّهُ
 تَعَالَى يَمْدُ جَنَابِهِ بِالْعَنَايَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْإِلَاطَانِ
 الْأَلَهِيَّةِ فَتِلْكَ عَوَائِدُ الْحَمِيدَةِ وَنِعْمَةُ الْعَبِيدَةِ
 وَغَنِّ حَمْدَهُ حَمْدَ الْمُسْتَوْدِعِ وَتَقَرُّحُ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِ
 الْمَزِيدِ **لَا تَلَا** وَأَنْ قُلْتَ لَدَيْكَ أَصَابِي
لَكَ الْخَيْرُ يَهْوَاهُ مَقْلٌ وَمَكْرٌ
 أَطْنُكَ يَا مَوْلَايَ تَحْسِبُ أَتْنِي
لِمَعْرِفِكَ الْعُرُوفِ لَا أَتَذَكَّرُ
 فَكَمْ نِيكَ لِي مِنْ مَدْحَةٍ لَمْ يَجْعَلْهَا
 إِذَا التَّمَعْتُ إِلَّا الْإِفَاحَ الْمُسْتَوْدِعِ
 أَبِي اللَّهِ إِلَّا أَنْ تَرَوْحَ مَسْودَّتِي
 إِلَيْكَ يَا مُوَالِي الشَّوَابِكِ **تَذَكَّرْتُ**

تَذَكَّرْتُ عَهْدَ الْأَنْسِ مِنْكَ فَشَاقَتْنِي
 وَأَحْرَقَ أَثْنَاءَ الضُّلُوعِ التَّذَكُّرُ
 وَبَقِيَ أَيْلَى مَحَاسِنِ جَدَّتِي
 إِلَى مَجْدِكَ لِكَيْتَنِي أَنْصَبُ
فَهَلْ أَنَا مُشْمُولٌ بِظِلِّكَ هَذَا
 دَهَانِي هَجِيرٌ مِنْ فِرَاقِكَ مَعْرُ
نَعَمْ خَدَمْتُكَ الصَّالِحَاتُ بِرَبِّهَا
مِنْ الدَّهْرِ فَيَنَانٌ مِنَ الْعَيْشِ أَخْضَرُ
 وَهَذِهِ التَّحِيَّةُ الشُّوقِيَّةُ وَالْمُكَاتِبَةُ التَّوْقِيَّةُ
 تَرَجِّمُ بِهَا السَّانُ الرِّغْبَةَ عَنْ ضَمِيرِ الْمَحَبَّةِ وَلَقَدْ
 قَضَيْتَ بِهَا فَرَضًا وَاجِبًا وَاسْتَقَطَرْتَ شَوْبُوبًا
 سَاجِدًا وَأَنْتَ عِنْدِي بَعْدَ هَذِهِ الْمَقَالَةِ وَالْبَسْطَةِ
 وَالْإِطَالَةِ فَاتَّحَةَ النُّصْرَةِ وَمَوْهَبَةَ الدَّهْرِ وَإِنَّهُ
 كَانَ قَدْ عَذَّرَ الزَّمَانَ فَإِنَّهُ الْمُسْتَعَانُ وَمِنْ الْعَيْلِ
 مُسَاحِدَةُ الْفَقِيرِ فِي مَوَاطِنِ التَّقْصِيرِ وَجَدَّ حَقَائِقِ

الأعذار وشواغل الأقدار ما حملني على الانقصار والجفاف
إلى الاعتذار إلا الطمع في أريج حبيتك والوقوف بمسما
معيتك والانتصار بمكارم أخلاقك والنظر إلى شرف
أعراقك **وكتب إلى بعض أصحابه من الأكابر**
يقبل الأرض بين يدي الجبابرة الأعلى المولوي الإجمدي
القاضي العظمي المحدثي الفلاني أسعد الله وجهه
وأنا أسعدته ورفع مجده ورفع صيده **هـ** ويعني مجده
بهذا الشهر الشريف الذي جعله الله تعالى أوان البركات
وموسم الأعمال الصالحة مستهلاً إلى الله سبحانه وتعالى
فيه بالدعاء الصادق عن خالص الولاء الشفوع بالبر
والثناء سائلاً أن يسعد مولانا سعادة الأبد وبريه
أمثاله وأعوام كثيرة العدد طويلاً الأمد مواظباً على
الدعاء لأيامه الزاهرة في عدد أيامه معتزلاً بالتقصير
عن شكر أنعامه ومولانا جدد الله ملائيس مجده أولى
الناس في هذا الشهر بوفور سعيه لأنه زبدت بفضله

وسمعت

وسمعت به منزلة أعرف الناس بالغرض المطلوب
وأعلمهم فيه بالواجب والمندوب من البر والصدقات
المختصة بذوي الفاقات فإن أبقى الملايس الفاخرة حسن
التصرف في الدنيا والآخرة نزل الله تعالى كما جعل هذا الشهر
الشريف مفتوح الشهور في العام أن تجعل مولانا من
أسعد الأنام ويديم دولته على استمرار والدوام محمد
وآله الكرام **وكتب إلى بعض الأصحاب تراءف**
عظيم الأشواق وسأبع اليم الاتواق إلى كريم تلك
الأخلاق يزداد على ممر الدهور ويعظم بتراءف الأبناء
والشهور لا يكدر صفوة بعد الديار ولا يحيي فده
بناي الزار فهو شهيد لا يحول وحيد لا ينزل لا يطفئ
لهب غراميه ولا يبرد حر أوامه الانتصرة تلك
التمائل أو قبله لها تيك الأنامل فعسى المقدر لهذا الفراق
ولما كرم بيعد التلاق أن يجعل له باوع الأمتعة
الفوز بالطلعة الفلانية البهنية فتروح أيام الرمال

مَذْمُورَةٌ وَلِيَالِي الْأَجَاعِ مُقَرَّةٌ وَسَاعَاتِ الْأَنْسِ شُرُوفَةٌ
وَعُصُونُ النَّادِمَةِ مُورِقَةٌ **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**
قَسَمًا بِأَيَّامِ الْوَصَالِ وَحَقِّكُمْ
وَلَذِيدِ وَصْلِكُمْ وَطِيبِ مَدَامِدِ
مَاحِبٍّ وَنَشْرُكُمْ لَصِيبِ عَاشِقِ
الْأَوْهَاجِ لَهُ رَسِيْسٌ غَرَامِدِ
لَا الصَّبْرُ يَسْعِدُهُ وَلَا هَوٍ وَاجِدِ
خَالٍ يَنْدِفُ عَنْهُ بَعْضُ سَقَامِدِ
يَزْدَادُهُمَا كَلِمًا جَرَّتِ الصَّبَا
وَيَضْمِنُ الْأَرْوَاحَ طِيبَ سَالَمِدِ
وَأَقْوَلِ بِلِسَانٍ مِنْ بَلَّغِ مَرَادِهِ وَآكِبِ حَسَادِهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِذْرَاكِ الْأَمَالِ وَجَمِيلِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ
فَقَدْ أَصْبَحْنَا مَا أَمْلَيْنَاهُ وَبَلَّغْنَا مَا سَأَلْنَاهُ أَذَانُكُمْ
أَشْرَفُ الْأَنْبَارِ وَمِثَادَاتِ الْوَادِي وَالْحِضَارِ ذِكْرُكُمْ
الْخِشَاءُ مِنَ الدَّاءِ وَلَاؤُكُمْ أَعْظَمُ الدَّوَاءِ **هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ**

يَمِينًا

يَمِينًا بِأَيَّامِ الْوَصَالِ وَلَذَّةِ التَّدَانِ
وَإِنِّي فِي الْآلِيَةِ صَادِقٌ
فَمَا سَرَّ قَلْبِي مَذْمُورَةٌ وَلَا حَلَا
لِي الْعَيْشِ وَاللَّذَاتِ مَتْنِي طَوَالِقِ
فَاللَّهُ تَعَالَى يَنْقُلِي عَلَى الْعَبْدِ بِسُرْعَةٍ لِقَائِكُمْ وَجَمِيلِ
التَّقَاتِكُمْ عَلَى حَالِ سَادَةِ وَعَيْنِ بِاللِقَاءِ قَارَةِ فَنَائِكُمْ
عَلَى تَلْبِسِهِ شَدِيدٌ وَوَجْدُهُ لِفِرَاقِكُمْ عَتِيدٌ فَجَمْعُ اللَّهِ
بِكُمْ شَمْلُهُ وَلَا مَبْكَمُ وَصْلُهُ وَالطُّفَا بِمُشَاهِدَتِكُمْ
لَهَبُ غَرَامِدِهِ وَدَاوِي بِمَسَامَرَتِكُمْ أَلِيمٌ سَقَامِدِ **هـ هـ**
تَعْنَادِي زَفَرَاتِ الشُّوقِ نَحْوَكُمْ
نَحْوُ طُهُ لَلنَّوَى الْأَحْزَانِ وَالْفِكْرِ
أَذَانُكُمْ كَرِيْتِ أَيَّامِ الْوَصَالِ بِكُمْ
كَأَدِ الْفُؤَادِ مِنَ الْأَشْوَاقِ يَنْفَطِرُ
فَهْلُ يَنْعُودُ لِيَالِي الْأَنْسِ تَحْمَعُنَا
وَيَنْقِضِي عَنْ قُودِ الْهَمِّ وَالْحَذَرِ

حَقًّا قَوْلُ لَيْسَ أَصَحُّ مُنْتَرَجًا

عَنْكُمْ وَلَمَّا تَخْلُ مِنْكُمْ الْفَقْرُ

فَإِنْ وَدَى لَكُمْ بَاقِي يَوْكِدُهُ

صِدْقُ الْوَلَاءِ وَحُبُّ مَا بِهِ عَالَمٌ

وكتب إلى بعض الأصحاب جواب كتاب وصل
كتابته الكريم مترجما عن غرر البيان ودرر
معانيه الحسان مودعا غرائب البلاغة والآداب
محفوظا بحاسن الكلم الممترعة الشعاب مجلا
صدأ الفكر يومض لا آتية وأينع عصيب
المسرة بصيب سمائه فسرح الطرف زانف
رياضة اللانف الزاهرة ومجاني ثمارة الرانفة
الباهرة وظهرت مظاهر فضله بهادي بين ظلام
وصباح وعقد ووشاح كالعريس بارتجت في مطارق
طرائفها ولطائف زخارفها قد حذمت فيها الفضاة
بغير أسرارها وانقادت لها اذمة عون البلاغة

وابكارها

وابكارها وتبلغ مضمونه عن رواء الحكم الجزيلة
والعلوم الجليلة فجلا قذى الناظر وراق للنفس
والخاطر ولقد اشتمل مشرفه الكريم على معان زخرت
بدرر البيان بجورها وتزينت بفلاذ الجمال نحوها
قطر زنت ديباجته بلمع الشذور وغرر المنظوم
والمنثور فالدلة تعالى يجمع له من كل فضل وسداد
ونجح ما ريب ومرايد **هـ** وكتب جواب كتاب
من بعض اصحابه وكان بينه وبينه مواخاة من
القصي الانعام الصادر عن الجناح السامي المحدث ومي
الصدرت ظله وادام فضله ورد والاشواء وارثه الزناد
هامية العهد تستضل اغراض الجوانح وتقطع اوصال
الجوارح لم تال في تقص قوى الصبر جهدا ونكت
مراش الجلد وسعا وحذا فففضضته وعشاش
الفضائل معقولة بطروسة وثمار الفواضل طرية
القطوف بيان عزمه فوقفت على مال الحبي لني

جمع الآحسان شلى بقرىكم فغفرت لجمع النبل ما اذنب
 الذم **مملوك ملام الله ميني بحسنه**
 يروح بها زيد ويعود بها عمرو
م وكتب جواب كتاب الى بعض اصحابك بزموا
الامام الشريفة الملوثة العالمية العارفة العارفة
 العنصرية الزخرفية الفلانية بتسطا الله تعالى بالعوارف
 وامتد بها بالعنايات الزبانية والطاق الالهية وهي مكتوبة
 الشريف ماكن من الاشواق واستكن من اليم الفرا
 وسكن بعدد حركات الاله لأم وبور بور
 تحليل الأوام فافتر غرسدى بعد قطوبه وعاد
 شباب انسى بعد شيبه فغفرت ما سلف للامام
 من جرم وبشرت نفسى بانى مال العلم وعلقت
 بن حسن الظن باوفر سهم **م** ولقد كان العبد متطاعا
 الى ما يرد من مشرفاته الشريفة وعوارفه الجريئة
 اليه حتى من الله تعالى عليه بمراده وبلغ بما ورد
 عليه

عليه غايت اسعاده فرد خلع الانس قشيا جديدا
 ودمم العيش هينا حميدا وبتعجبه ابتهاج من
 ظفر بشؤونه واوتى كتابه يمينه **م**
 سررت به حتى توهمت انك كتاب
 وقد اعطيتك مبدى اليمنى
م جمع اوراق البلاغة والفضل وحوى جميل الشاء
 والبذل فله القائل **م** بماذا اقبل منك الجميل **م**
 لقد حارنى وصفك الخاطر
 تجود لنا بالذى والشاء **م**
فمن منكم منكم شاكرا
 والمورد العذب والمورد لا يشكر على عذوبة سقيا
 والنك لا يحمد على طيب رياه كذا لك الكريم لا يحب
 ان يحمد على جهد عادته فى بداء الكرم ولعلته
 فان الكرم فى ذات الكرم طبع لا يتركه وطريق
 لا يزال يسلكه غير ان شكر المنعم فرض واداء

فَمَنْ وَلَمَّا اتَّصَلَ بِالْعَبْدِ حُسْنَ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِ وَاحْسَنَهُ
 إِلَيْهِ وَجِبَ عَلَى شُكْرِهِ وَلَزِمَنِي ذِكْرُهُ وَنَشْرُهُ غَيْرَ
 أَشْتَى عَلَى طَوْلِ الْأَوْقَاتِ وَتَتَابِعِ السَّاعَاتِ رَطْبُ اللِّسَانِ
 فِي مِمَّا دَحَى وَشَرَحَ أَوْصَافَهُ وَمَنَاحِيَهُ وَلَا رَيْبَ أَنَّ مِنْ
 عَرَسِ الْأَنْعَامِ بِحَسْبَى جَمِيلِ الشَّاءِ وَمَنْ الْمَعْرُوفِ بِمُحَمَّدٍ صَالِحِ
 الدُّعَاءِ وَلَيْسَ بِمُسْتَبَدِّعٍ مِنْهُ إِذَا دَامَ اللَّهُ نِعْمَتُهُ الْأَقْدَامُ عَلَى
 الْأَفْضَالِ وَالْأَحْسَانِ وَالْبَيَادِرَةِ فِي رِعَايَةِ كُلِّ أَنْسَانِ
 فَلَا زَالَتَ مَسَاعِيهِ تَتْلَى سُورَهَا وَمَوَالِيهِ تَجْلَى عَرَائِشَهَا
 وَصُورَهَا بِمُحَمَّدٍ بِاللَّهِ **وَكُتِبَ جَوَابُ كِتَابِ الْبَعْضِ**
إِلَى أَهْلِ بَغْدَادَ وَصَلَّ كِتَابَكَ مُجِدِّ دَا قَدِيمِ الْعَهْدِ
 مُؤَكِّدِ السَّالِفِ الْوَدِّ مُتَضَمِّنًا ذِكْرَ الْحَالِ مُشْتَمِلًا
 عَلَى بُلُوغِ الْأَمَالِ مَمْلُوءًا فَرَادِ وَحِكْمًا مُشَوِّهًا فَوَائِدَ كَرَامًا
 فَحَلَّ مَحَلَّ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْعِلَّةِ وَالشِّفَاءِ بِعَقِبِ الْعِلَّةِ
 وَهَانَ عِنْدِي أَسْنَى وَاسْشَرَفَ وَابْقَى وَالطُّفْ مِنْ كُلِّ
 وَخَاوِرَةٍ تَدْنُو مِنْ قَبْلِهِ بِهَا يَفْتَحُنِي مَا أَوْدَعْتَهُ مِنْ عَرَائِشِ

فَمَنْ

فَمَنْ وَلَمَّا اتَّصَلَ بِالْعَبْدِ حُسْنَ شَفَقَتِهِ عَلَيْهِ وَاحْسَنَهُ
 إِلَيْهِ وَجِبَ عَلَى شُكْرِهِ وَلَزِمَنِي ذِكْرُهُ وَنَشْرُهُ غَيْرَ
 أَشْتَى عَلَى طَوْلِ الْأَوْقَاتِ وَتَتَابِعِ السَّاعَاتِ رَطْبُ اللِّسَانِ
 فِي مِمَّا دَحَى وَشَرَحَ أَوْصَافَهُ وَمَنَاحِيَهُ وَلَا رَيْبَ أَنَّ مِنْ
 عَرَسِ الْأَنْعَامِ بِحَسْبَى جَمِيلِ الشَّاءِ وَمَنْ الْمَعْرُوفِ بِمُحَمَّدٍ صَالِحِ
 الدُّعَاءِ وَلَيْسَ بِمُسْتَبَدِّعٍ مِنْهُ إِذَا دَامَ اللَّهُ نِعْمَتُهُ الْأَقْدَامُ عَلَى
 الْأَفْضَالِ وَالْأَحْسَانِ وَالْبَيَادِرَةِ فِي رِعَايَةِ كُلِّ أَنْسَانِ
 فَلَا زَالَتَ مَسَاعِيهِ تَتْلَى سُورَهَا وَمَوَالِيهِ تَجْلَى عَرَائِشَهَا
 وَصُورَهَا بِمُحَمَّدٍ بِاللَّهِ **وَكُتِبَ جَوَابُ كِتَابِ الْبَعْضِ**
إِلَى أَهْلِ بَغْدَادَ وَصَلَّ كِتَابَكَ مُجِدِّ دَا قَدِيمِ الْعَهْدِ
 مُؤَكِّدِ السَّالِفِ الْوَدِّ مُتَضَمِّنًا ذِكْرَ الْحَالِ مُشْتَمِلًا
 عَلَى بُلُوغِ الْأَمَالِ مَمْلُوءًا فَرَادِ وَحِكْمًا مُشَوِّهًا فَوَائِدَ كَرَامًا
 فَحَلَّ مَحَلَّ الْمَاءِ مِنْ ذِي الْعِلَّةِ وَالشِّفَاءِ بِعَقِبِ الْعِلَّةِ
 وَهَانَ عِنْدِي أَسْنَى وَاسْشَرَفَ وَابْقَى وَالطُّفْ مِنْ كُلِّ
 وَخَاوِرَةٍ تَدْنُو مِنْ قَبْلِهِ بِهَا يَفْتَحُنِي مَا أَوْدَعْتَهُ مِنْ عَرَائِشِ

والماجد من استغنى بحسبه عن ذكر نسبه و
بحسن سيرته عن فخر عشيقته وانه كان يوسك
الألفه ومخنا من القرب باجل تحفة واقنانا
عن المساعديه بالشاهده وعوضنا بالمقاربه عن
المباعدة ولعل الأيام تعقب من وحشته الفراق
أنس الوصل والتلاق ونظف من سوء الوداع بحسن
الاجتماع فامتج بحاليتك وتعالى همومي عوانيتك
سقى الله ذلك ويشره وقرينه مقدراه انه الكريم
الجواد الفاعل لما اراد بيمينه وكرمه

كتب جواب كتاب الى بعض الأكابر

وردد كتاب مولانا المولى المحدث والمعظم العالم العلامة
القاضي الحق الحق لازل في عز منيع حماء و
سعيد موفقة رباة وجد عذب جناة ونصير
مشهد احباء وعلاء سامقة ذراه وشرف
محكمة غراه فاورد فضلا وافضالا ووهب

الطول

الطول تفصيلا واجمالا وحقق في معاليه مباغني
وأمالا وأسكن النفوس دارا من المودة بخلا لا
وفض ختامه عن ارج اياي يتقوع رباها ويلج
فواضل سفر محباها فا جتلى الناظر منها قمار ودا
طالعه واجتني الخاطر منه ثمار صفاء يانعة
واختلال القلب منه في ملايس انيس صافية
وتنزه الناظر منه في موارد عهود صافية قد
فقت حياض الشكر لاديه وتحققت دواعي الثناء
عليه واعتلقت الصمم منه بوشقات العرى وحمدت
النفوس فيه عند الصباح السرى ونادت بلسان الجد
والاستبشار يا لبغية باقضى المسار ويلوغ
الأنوار **هـ** وكتب الى في مثل ذلك ايضا
وصل الكتاب الوارد من المجلس السامي المعظم
مراي الفلاني ادام الله فضله وبسط على الاولياء
ظله وقد اودع مؤننا من الأدب وطلع منه ملائح

وَالِدَعَاءِ السَّجَابِ الْوَافِرِ الْأَقَامِ لَا يَأْمُ الْجَنَابِ الْعَالِي
 الْمَوْلُويَ الْخُدُومِيَّ الْعَظَمِيَّ الْعَصْدِيَّ الذَّخْرِيَّ الْفَلَانِيَّ
 أَعَزَّ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ وَعَلَى كَلِمَتِهِ وَذِكْرِهِ **وَهُوَ يَنْهَى**
 أَشْوَاقَ الْأَتَعِ الْأَوْرَاقِ فَصُوحَا تَسْتَطِيعُ الْأَلْسُنُ وَصَفَ
 قَلِيلَهَا وَأَدْعِيَةَ يُوَاسِلُ بِهَا عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ الْمَفْرُودِ
 ضَائِلَ بِلَا يَحُلُّ بِهَا فِي وَقْتِ مِنَ الْأَوْقَاتِ وَأَنْفِيَّةً
 يُعْطَرُ بِهَا الْحَافِلُ وَيَعْدُدُ بِهَا الْفَضَائِلَ **وَهُوَ يَحْيِي**
وَرَدَّ إِلَيْهِ التَّحْدِثُ الْمَطَاعَ قَبْلَهُ وَقَالَهُ بِالْإِنْبَاءِ وَتَسْبِيحُهُ
 إِلَى الصَّدَقَةِ فِي حَقِّهِ وَالْأَنْعَامِ الصَّادِرِ عَنْ مَالِكَ
 رِقَّةً وَهَيِّجَ مِنْ أَشْوَاقِهِ إِلَى تَحِيَّةِ مُوَلَانَا مَا كَانَا
 كَامِنًا وَخَرَجَ مِنْ اتِّوَاقِهِ إِلَى شَرَفِ اخْلَاقِهِ مَا
 كَانَ سَاكِتًا **وَهُوَ يَنْهَى**
وَذِكْرُهُ مَهْدًا وَمَا كَانَ نَاسِيًا
 وَلَكِنَّهُ تَجَدَّدَ عَهْدُهُ عَلَى عَهْدِهِ
 وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَنْبَلِيهِ تَفْعُ هَذِهِ الْعَوَارِفُ وَلَا يَحْرُمُهُ

كَرَمُ

كَرَمُ هَذِهِ الْعَوَاطِفِ مُحَمَّدٍ بِاللَّهِ **وَهُوَ يَكْتُبُ إِلَى**
بَعْضِ الْقُدُورِ وَجَوَابَ كِتَابٍ وَرَدَّ الْكِتَابُ الشَّرِيفُ
 الْمَوْلُويَ الْقَاضِيَّ الْخُدُومِيَّ الْعَلَايَ الصَّدْرِيَّ هُ
 الْكَبِيرِيَّ الْفَلَانِيَّ جَعَلَ اللَّهُ غُرْسَ سَعْدَةِ زَاكِيَا
 وَشَبَابَ عَزْمِهِ مَا ضِيَا وَالْقَدَرِ بِأَحْكَامِهِ رَاضِيَا
 عَلَى نَفْسٍ أَعْدَانُهُ قَاضِيَا وَلَا زَالَتْ جِيَادُ قُضَادِهِ
 بِقُنَايِهِ مَرْبُوطَةٌ وَأَجَادُ حَاسِدِيهِ بِصَعِيدِهِ
 أَخْمَصِهِ مَنُوطَةٌ مُتَلَقَا بِبُشْرَى الْقَوْلِ لَا لَوْهُ
 وَأَشْرَقَ سَمَاوُهُ وَلَمِعَ أَوْرِقَاتُ أَفْنَانِهِ وَشَوْقُ تَائِلَاتِ
 أَفْصَانِهِ وَفَضْلُهُ عَنْ مَكَارِمِ أَيْبَعَتْ ثِمَارَهَا وَدَنَا
 قِطَائِنُهَا وَقَوَاضِلُ أَبْدَرَتْ أَثْمَارَهَا وَعَمَّتِ الطَّائِفُهَا وَأَجَا
 تَطَرُّهُ مِنْهُ فِي رِيَاضِ زَهَتْ أَزْهَارُهَا وَأَنَارَ نَوَارُهَا
 فَقَبُولُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ هَذِهِ الدِّينِ الْمَهَاطِلَةِ عَمَامُهَا
 وَحَوَاهُ مِنَ الْمَكَارِمِ الْمُتَفَيِّقَةِ أَزْهَارُهَا وَمَكَارِمُهَا
 بِشَرِّ تَضَوُّعِ نَشْرِهِ وَتَهَلَّلَتْ أَسَارِيرُهُ وَخُدَّ طَابَ

وَكَرِهَ وَعَلِمَتْ مَقَادِيرَهُ وَالطَّرِيقَ خَلَصَتْ سِرَائِرُهُ وَحَسَنَ
 اِبْرَادَهُ وَشَاءَ صَفَتْ ضَمَائِرَهُ وَصَفَتْ اِبْرَادَهُ وَشَرَفَتْ هِمَّتَهُ
 اَتَعَدَّتْ غَايِبَ الْعِلَاءِ وَصَدَّقَتْ ذِمَّتَهُ اَكْدَتْ عَقْدَ
 الْوَفَاءِ وَهَذَا صَاحِبُ مَجْدِهِ فِي النَّاسِ مَنْشُورَةٌ وَوُظَائِفُ
 حَمْدِهِ فِي بَطُونِ الدِّفَافِ مُسْتَوْرَةٌ وَالسُّنَنُ الْقَاسِمِينَ يَشْكُرُو
 نَالِيقَةً وَعَلَى الْأَقْرَارِ يَفْضُلُهُ مُتَطَابِقَةً وَاللَّهُ بِكَرَمِهِ
 يُضَاعِفُ لِدَوْلَتِهِ الْبَقَاءَ وَيُدِيمُ لَهُ النِّعْمَاءَ فِي كَرَامَتِهِ
 وَافِيَةٍ وَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ بِمُحَمَّدٍ بِاللَّهِ **وَكُتِبَ**
فِي هَذَا الْعَنَى وَصَلَّى الْمَشْرِقُ الْكَرِيمُ **عَلَيْهِ** عَنِ الْخِزَانَةِ
 الْمُلُوكِيَةِ الْعَظِيمَةِ الْعَالِيَةِ الْعَالِمِيَةِ الْخُدُومِيَةِ الْعَلَاءِيَةِ وَ
 آدَامَ لَهُ تَتَابَعُ الْأَلَاءِ وَاسْتَبَعُ عَلَيْهِ مَلَابِسُ النِّعْمَاءِ وَامِ
 لَدِيهِ رِيَاضُ الْأَقْبَالِ وَاقْتَرَعَ لَهُ حِيَاضُ الْأَفْضَالِ وَأَنَالَ
 نَهْلَهُ الْأَمَالَ وَلَا زَالَتْ مَعَانِي سَعَادَتِهِ أَهْلُهُ الْأَرْجَاءُ
 وَمَبَانِي سِلَاقَتِهِ فَسِمَةُ الْقَنَاءِ وَرُكَّابُ بَنَى الْأَمَالِ
 سَاحَةُ بَيَاضِهِ وَوُفُودُ الرِّفْدِ مُحَدَّثَةٌ بِجَنَابِهِ فَأُورِدَ

مِنْ الْبُيُوتِ

مِنْ الْخِزَانَةِ أَنْهَاهَا وَأَكْمَلَهَا وَاهْدَى مِنَ التَّسَرُّاتِ
 أَسْنَاهَا وَأَفْضَلَهَا وَمِنْ الْمَكَارِمِ أَسْهَلَهَا وَالطَّنْهَاءِ مِنْ
 الْغَوَاضِلِ أَشْمَلَهَا وَأَشْرَفَهَا وَأَثَارَ مِنَ الْأَشْوَاقِ الْمُنَاجِحَةِ
 الْمَوَاقِبِ وَالْقِيَابَةِ مَسْدَقَ اسْكُونِهَا إِلَى تِلْكَ الْأَخْلَافِ
 الَّتِي فَاقَتْ مَاءَ الْغِيَامِ صَفَاءً وَالثَّهْبِ الثَّوَابِ ضِيَاءً وَ
 الْأَزْهَارِ اللَّتْفِيقَةَ خَشْرًا وَعُزُفًا وَالتَّسِيمِ الْعَلِيلِ رِقَّةً
 وَلِطْفًا وَقَوْلٍ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ فَضْلِ فَضْلٍ آخِرُهُ
 أَوَّلُهُ وَمَطْوَلٍ قَرَّرَ الْإِمْتِنَانَ وَأَصْلُهُ بِشُكْرِ اشْرَفَتْ
 فِي سَمَاءِ الْإِسْتِغْرَاقِ شُمُوسُهُ وَشَاءَ أَوْزَقَتْ وَمَنَابِتُ
 الْمَدْحِ غُرُوسُهُ وَحَمْدٍ بَلَغَ الْغَايَةَ وَأَحْرَزَهَا وَدَعَا
 حَارَ النِّهَالِ وَتَجَاوَزَهَا وَابْتِهَالِ إِلَى اللَّهِ جَلَّتْ
 الْأَوَةُ وَصَفَتْ نِعْمَاؤُهُ أَنْ يُدِيلَ مِنَ الْبُرْجَانِ بُوْشَيْكُ
 الْقُرْبِ وَاللِّقَاءِ لَا زَالَتْ رُبُوعُ قَبَالِهِ بِالْخِزَانَةِ الْخَبِيرَةِ
 وَبِجَالِسِ أَمَالِهِ بِالنَّجَاحِ مَغْمُورَةٌ وَمَوَاطِنُ طَلَالِهِ بِالْمَدِينَةِ
 مَا هُوَ لَهُ وَرِيَاضُ جُودِهِ بِحُبِّ الْبُرْصَةِ مَطْلُورَةٌ

بِحَسْبِ بَالِهِ **هـ** تَحْرِيقُهُ إِلَى بَعْضِ الْأَعْيَانِ **هـ**
 حَدَّثَانِ الدَّهْرَ وَتَوَانِيَهُ وَدَوَانِعَ الزَّمَنِ وَمَصَائِبَهُ
 لَا تَخْشَى بَوَائِبَهَا أَحَدًا وَلَا تَتَجَانَّى وَالِدًا وَلَا وَلَدًا وَأَعْمَاءًا
 بِمَامِهَا الْأَغْرَاضَ بَيْنَهَا رَاسِيقَةً وَرَزِيَاهَا عِنْدَ
 أَهْلِهَا مَتْلًا حَقَّةً تَعْلَى ذِي اللَّبِّ الْإِيخْرَجَ عِنْدَ
 حُلُولِهَا وَلَا يَخْتَفِ عِنْدَ تَوَلُّفِهَا وَإِنْ يَدْرِغَ مِنَ الْقَبْرِ
 أَوْقَى جَنَّتِيهِ وَيَنْتَشِعِرُ الْعَزَاءُ فِي سِتْرِهِ وَعَلَيْهِ
 لَا سِيَّامَ مَنْ هُوَ فِي الْعَالَمِ كَبِيرٌ وَيَقْضَاءُ اللَّهُ وَقْدَهُ
 خَبِيرٌ كَالصَّدْرِ الْكَبِيرِ الْعَالَمِ فَلَا يَنْزِلُ الَّذِينَ مَدَّ
 اللَّهُ فِي عُمُورِهِ وَأَطَالَهُ وَيَبْلُغُهُ فِي الدَّارَيْنِ أَمَالَهُ وَزَيْنَ
 بِالتَّقْوَى أَعْمَالَهُ وَصَدَقَ بَيْنَ النَّاسِ أَقْوَالَهُ وَعَمَرَ
 بِالسَّوَادِ بَدَاعَهُ وَأَحْلَاهُ مِنَ الْأَمَنِ بِنِعَاعِهِ
 الَّذِي حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَخَلَّتْ لَهُ بَوَاطِنُهُ خَبْرَهُ
 وَلَمَّا نَزَلَ الصَّامِعَ مَا فَرَحَ الْمَدَامِعَ وَأَفْقَى الْمَصَاحِجَ وَ
 أَكْثَرَ الْبَاكِعِي وَالْفَاجِعَ بَوَاقَةَ السَّعِيدِ الْغُورِبِ

الوحيد

الوحيد عن الأتواب النازح عن الأهل والأضراب
 تَضَاعَفَتْ لِنَبَاتِيهِ الْأَحْزَانُ وَتَزَايَدَتْ بِمَمَاعِيهِ
 الْأَشْجَانُ وَقَرِحَتْ لِفَقْدِهِ الْقُلُوبُ وَشَقَّتْ لَهُ الْأَلْبَانُ
 لَا الْجُيُوبَ رَحْمَةً اللَّهُ مِنْ هِلَالِ أَفْلَحِينَ خَلَاصٍ
 مِنْ سِرَارِهِ بَلْ قَمَرٍ خُصِفَ قَبْلَ ابْدَارِهِ وَجَبَلَ فِي الْعِلْمِ
 تَهْدَمَتْ أَرْكَانُهُ وَتَقْوُضُ بِنْيَانُهُ وَبُجِرَ فِي الْجُودِ مَنَاتُ
 أَمْوَالِهِ وَكَثِيرُ الْمَكَارِمِ قُلْتُ أَشْبَاهُهُ وَحَامٍ فِي
 الْوَرَعِ فَلْغَرِبُهُ وَنَهَجَ فِي الصَّلَاحِ خِيفَ سِرِّيهِ فَاحْلُ
 اللَّهُ تَسْبِيحَ جَنَانِهِ وَتَعَمُّدَهُ بِرَحْمَتِهِ وَغُفْرَانِهِ وَلَا زَالَتْ
 عَهْدُ الْعَفْرَانِ عَلَى حَبِيدِهِ مِنْهَا لَهْ وَبِعَاقِدِ الرُّوحِ
 وَالرَّيْحَانِ عَلَى ضَرْحِهِ مُنْجَلَةً وَعِلْمُهُ الشَّرِيفُ مَحْطَةً عِنَا
 فِي التَّقَرُّصِ عِمَادِ الْعَزَاءِ وَالصَّبْرِ عِنْدَ تَفَاقُمِ الرِّزْيَةِ
 مِنْ حُسْنِ الْجَزَاءِ وَمَلَى قَدْرَ الشَّقَةِ بِكَيْفِ التَّوَابِ
 وَتَضَاعَفَ أَتَمَامُهُ بِكَيْفِ الْمَصَاحِبِ وَمَوَاحِدِ
 مِنْ أَخَذَ بِمَقْضَى مَعْرِفَتِهِ وَيَقِينُهُ وَأَمَلَى مِنْ أَشْجَعِ

موجب عليه ودينه ولو لان التعزية سنة مشروعة
وحاله من التلف مشبعة لكان لقاءه بها سبقة
لا يخفر زلها وطاعة لا يقبل عملها اذ هو معات
العلم ومعدنه ومغرس التقى وموطئه فانه **تعالى**
يجعل الزاهب له ذخرا ويضاعف له من رحمته
اجرا ويحيط عن الدارج برضا عنه وزرا فليعد
انتقل الى خبر ذات وحل في شرف جوار وقدر
على ما قدم من صالح اعماله واقبل على ما تقبله الله من
حسن افعاله وما احسن من كان هذا منقلبته
وقطع من دوا الغرور اربه وفنا الله واياه لرضاه
وجعلنا واياه ممن ملك مخالفة هواه **هـ** وكتب
الاحقر في الحقل القوايب وان كانت نكت في الاعصار
ط وان امضت مضى الامداد ولم تزل
بمضاعف احوالها تتكاثر وينسب اخطارها **هـ**
تتأخر فان الصبر عند صدق منها الاوى اعظم

اجر

اجرا والرضا بما صدق القلوب اشرف ذخرا والذى
حدث من هذه الرزية الجلى والمصيبة الكبرى
وان كان الصبر معها عذرا والحزن لها موقفا والجزع
فيها غير محمول والعزاء عنها غير مقبول ففي بقائه
الجناب النامي لازالت اوقاته بالاسار مغورة وحالا
بالافراح مغورة ومواز الجليل لديه مؤفورة وثغور
البشري بجنابه مفعورة ولا زال في سعادة متصلة و
سيادة مقبلة ونعمة مشتملة واوقات كما يؤمل
معدلة سلاوة عن كل فائت وخلف عن كل ذاهب
وما اجر رحمة النبي لم تزل الى المكارم ساقية و
عزيمته التي ما فتئت لابواب الشرف طراقة والله سبحانه
يشد يقينه ما اخل بهذه الرزية وهي من هذه البلية
ودها وتجعله للاسلام ذخرا لا ينفد عطاءه ووردا
لا تنهد اطوade محمد بالله **هـ** وكتب الى المؤمنين **الله**
اختر الله تعالى لفلان قدس الله روحه وروض

ضريحه النقلة الى دار القرار ومحل الأبرار فأكبرت
 قدر المصيبة به وأعظمت خطر الرضيه فيه و
 أخذت من التأسف والترويع والاكتئاب والتفجع
 بأوفر الأقسام وانفردت منه بالنصيب التام فان الله
 وأنا اليه راجعون وأمره المسنون منقادون واليه
 الرجوع في احوال المفقود السعيد محل مثله ممن
 لم يطل في الدنيا مدته ولا تدنس بجراثيها صميمه
 ولا علق به أدرانها ولا جذبه أشتاتها وليكنه
 وردها نجسار شيدا وانصرف عنها مهد باسعيدا
 قد صانه الاحتضار عن ملائكة الأوزار وخالطه
 الاخترام من مقارفة الأتام وانقلب الى خير مما ترك و
 احتفظ بأحدى ما استهلك وإياه أسأل جل من سؤل
 وصون مأمول ان يخص مولانا فلان الدين بالعمير
 المبرق الحددي المماري الأمد موفقا ليه لاستقام
 ما هو عليه من مادة هذه الدار الممدود عليها ناله

المشوط

المشوط لأهلها فضله والاستعداد لتلك الدار المقرة
 اليها فان المعد لها اعتاده الوثوق بأن مثله آمن
 السياسة وحمل اعباء الرياسة وسعى في الأرض
 صلاحا وملاها رفدا مباحا بهذا السعيد الماضي
 انفع السعداء واعودهم عليه باجر الشهداء تعقد
 في انشاء الفجيرة بان كانت أسباب العزاء نازلة
 معها ودواعي السؤم مقرونة بها ومهما خرج من
 هذا القول من حصص على الصبر والكظم وبعث على
 الحليم والحزم ونهي عن الغم والحزن وصدي عن
 العجز والوهن وتنبيه على ان شكر الله تعالى
 عند الرزية كالشكر له عند العطية فهو مستفاد
 من سجايا الموضيه واخلاقيه الرضيه **مداخر**
ما وقع الي وحصل في يدي من رسائل المولى السيد
 بجز الآداب خبري أولى الآداب صفي الدين ان
 محمد بن محمد الوسوي **فصل**

المراسلات لمعتقهم ادعيت في سدور الكتب هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

اسبح الله عليه نعمة سماعها ونما ارديادها وشحنت
الطوادها ورخت او تادها نعمة صافيا بالعز جليا بها سائيا
من قدر الاكذار شرابها محميا من الدهر جانا بها متعلقة
بالبقاء والخلود اسبابها نعمة حامية حوزة الاسلام مقرة
بالعزل عين الانام مبلغة كل مراد ومرام مستمدة
ابداس دوات الدوام بعد متصل الاشراق بالشروق
وسعادة موهوبه من احكام خالق لا شرف مخلوق نعمة
متواترة الزيادة والقوة متظافرة الاقتدار والتمتع متصاعد
في درج الارتقاو العلو مبلغة لها مول والرجو مقرونة
بالتعد الوفور ملحوضة بعين الملك العفور نعمة زكا
خبرها وكرمها نعمة شاع ذكرها وزاع شكرها وسما
قوتها ونفعها في الشرق والغرب امرها نعمة سابعة الظلال
محفوفة بالانبال مقرونة ببلوغ الاوطار والامال باقية

على

على الزمان محفوظ بالامان نافذة الامر في كل مكان منصوبة
المتراب والكتائب والاعوان نعمة مقرونة بنقص مؤيد وفخر
مشيد وذكر مؤيد وامر موطن ممتد الاطواب دخلها عليها
النصر من كل باب بدولة قاهرة للحاد وصولتها مرام على العادين
والامداد غالبية لكل مغالب سالية نفس كل مناصب نعمة
جزيلة الاحسان والمواهب واسعة العراض فتحة المذاهب
نعمت لانقص لتمامها ولا تقص لبرامها ولا انتهاء لدوامها
ولا انقضاء لآياتها نعمة سامية على الكتاب الفراعذ عايله
على نعم كل معاند قاطعه لحسن كل حاسن زايد لشكر كل
من الاولياء حامد محمدي من حوادث الدهر وكثرة وحروق
الحدثان وغيره نعمة ممنوعة من الزوال مرفوعة عز النبال
سارة على جميع الاحوال نعمة حاله اعنان التمامنا كجها
مالية اقطار البسيطة جيشومتها ومواكبها زاهية با
لشعد بنجومها وكواكبها عالية يتيمموا الرقة مراتبها
ومراكبها نعمة ينهل من عذرات الصفات واردها ينظر

بادراك المامل وافدها ويخلص من الثواب مواردها ونسخ
 نيل الامل مقاصدها نعمة مشروقة بالنصر ايامها مرفوعة
 على عمد العلاخيا ماستمر على الابد خلودها وودوامها
 منتهى الى قيام الساعة قيامها نعمة تنشر على العباد والبلا
 جناح الرافعة وتؤمن الوجع والحذر والمخافة نعمة تشرق
 شمس عدلها على البلاد واهلها وتسبح بحايب فضلها على
 حزن الارض وسهاتها هاما مياها ودفها ساميا برقتها عاليا
 افتقها زاكيا عرفها مملوا يا نصارها ولوات الارض و
 بيدها تتواصل مع الساعات نموها ومزدها الانقياد
 اليها لازم والنصر لها ملازم عاليا سلكها جاديا بالتعد
 فلكها داما على الدهر ملكها منتظما بالتعد سلكها
 زائدة في كل ما وصباح قايمة الى اليمين والنجاح مؤيدة
 بالصالحين الغدق والرواح نعمة صافية شريها يدين
 لها نعم الخليفة وعربها في ظل سطوة قاهرة واياها من
 باطنه وظاهره ما حدى ها وبدا باد واختلف راج

وعاد

وعاد فصل اسعد الله سيدنا سعدة بمتد ظلمها على الدنيا واهلها و
 تبسط على حزن البسطة وسهاتها ولا زالت نعم نعمة رافعة في مراتع
 الخلود سامية ومحال رفعة الى الفراق سامية ورفعة دامية
 وكبد مد رامية وعين الله له راعية وعزاته من ملايس الظفر
 عارية واعز الله انصاره اعز رايهم سعدة الصادر والوارد و
 يحسب الشافي والحاسد ويبلغ الغايب والشاهد ويشمل الرقيب
 والراهد بامور نافذة والخليفة وحكم جار على قانون العدل
 وسير الخليفة وقهي يجعل تحت اسره رقاب الاعداء والظلمة
 وقدره محيطه بالاقطار حقيقة وبسطت نافذة على اوضح
 سميت واقوم طريقته وادام الله علوه وسناه وسموه وارثا
 واطال في العز والاقبال بقاءه وانا لله ماملوه وبغيته
 واحسن اسعاده ومعونته وادام الله علوه وسعاده
 نموه وزيادته وشرفه وسيادته واجرى على جديته
 عادته وبلغته مبتعاه وارادته واطال في العز والاقبال
 مدته وادام الله علوه مؤيدا وسعده مؤيدا ومجده مؤيدا

واقباله مخلدا ولا زال موقفا في مقاصده مستدسا بالاولياء
 كتابا للاعداء باقيا في النعيم المقيم سرمد امشعا بالنصر
 العزيز ابد اضعاف الله سعاده مضاعفة عتد ظلالها
 ويزيد اقبالها ويديم كمالها ويستمزج جلالها وجمالها
 وتتم على مر الدهور وتريد وتبدى بالتعد وتعيد ولا
 زالت اعتباره فراسا للشفاعة والحدود وابوابها بئلا للجب
 والشهود واعلى كلمته واسنى رتبته واسمى همته واجل
 تكريمه وشاد امره وشراره وشرح صدره ورفع
 قدره واجل ذكره وادام عزه وعالوه وكتب بيت
 يديه عدوه وكان الله له في كل حال راعيا والجدال
 نصرته وتأييد داعيا وله بشيرا وبعداته ناعيا وادام
 الله ايامه وثبتها ورفع قدرها واعلى رتبته وارغم
 سائر رتبته وارغم اسماءها في دواوين الخلود
 انبثها واتمى نوره الزاكية وانبثها في نعمة تقام
 في سعة عنها الاماني وتباعدت منها القاص والداني

وتكمل

وتكمل سعاده انكسلا متصلا الدوام والاستمرار مقرونا
 بالثبات والاستقرار **فصل في وصف الكأبة والحال بعد**
التعريف كتاب صب طويل شكره في فكافكره بعيد امره
 فكده ضره بعيدك مغموم وصبره من بعدك معدوم
 وبوارحه غير بوارج وجوانحه مشحونه بالجوانح عبراته
 تسفح وزفراته تلغح وبجود موعده يعج وحرصاوعده
 ياخ راي صفاته فملك رقة وذكر الود فزال مستحقه
 قد جواه الاشتياق فلكيه واتواه الفراق فاهلكه
 واتصلت به علق الفلق وحرق الارق لا يجوز عن هوان
 ولا عيل الود الى سواك فما كان لعاك الا لحظة خولس
 بهار قيب ولقطة عالج بهاميب مع مودتك المتأخرة للثا
 ومحبتك المتأخرة المتحصلة قد احلاه محل التواضع من العيون
 والاهداب من الجفون فالحسرات جوانح والظلمات طويح
 والعبوات طواغ والمذنب قد اعترف بما افترق واستأنف
 التوبة عما سلف يا من ان تحسن فيه المالكه وينفذ

من الملكة بإشارة بيشارة وأقاله بغير اطلاع **مثله**
 شكوى صبت إلى لبت وفور الحزن ونفور الوسن ونفور
 الرقاد وفور الشهادة من الم الفراق وعدم التلاق والم
 الجفا وعدم الوفا وفقد الصفا وبعد الوفا وروعة البعا
 ولوعة الفواد وضرام الضلوع وانجسام الدموع له اجفا
 تكف واحزان تعتكف حرق من الضلوع وغرق من الآثام
 فهو بين رحا وياس وترأس الأمل وافلاس بين وعد
 تسويف ووعيد وتخويف يشكو شوقه وتوقه
 وحرقه وارقه وقلقه وعلقه وانينه وحينه ومبائنه
 وكانته وبعدد ووجده وسجنه وحزنه وسهره
 وفكره **فصل في وصف الشوق** ما تراك الأفكار
 وان نرحت الدار والآكار وان شط المزار يحدث
 لي حرق الغريب إلى الأياب والشيب إلى عصر الشباب
 فتخيل شخصه للضمير وتمثل بالسبي حتى الكاد ان اجنيه
 على الضاد وانا عجيبة على شط البلاد وما اجد من

الضباية

الضباية واجبه حب ما اعتقد فيه واطنه فارتيا
 إلى لقائه مد الله في بقائه ارتياح المذنب إلى قبول
 التوبة والمحترم إلى تغيير المحبة فسو إلى الراسل بأنائه
 والمراسلة بكتاب يفوج ارج الفلانة من اثناائه فرائه
 في اجابتي إلى ما سالت وتحقيق ما املت فتوفهم بباء بيا
 وشطت نوى اجابنا وما ان امن بجرهم اليك هم وطف
 غم فالدمع مطلق لا اقدر استجنته وبيت الصبر فتوق
 لا استطيع ان اسكنه **مثله** لو شرحت ما احسن من
 الشوق لقيت الأنفاس ولشكاه القلم والقرطاس اذ
 ما يزال كامل مجلسه يجود اليه كل ساعة شوقا ويؤتي
 إلى الغرام به سوفا حتى اسال لقائه من الرحمن وأعزّه من
 هبات الزمان ولئن اسهرتني ليا إلى البعاد فوما بشرت
 منها بالنجاة وعوايد الله بالجميل عابده وفوايد الما لوف
 زائدة وهو المامول لرفع ظلة البعاد ونفع العناء يبلغ
 المراد فان جموع الجلد قد انقضت ودموع الحزن قد انقضت

وساعات القبر قد تقصت ونجوم الاحتمال انقضت وابتعدت
 هم الليله وفكر اجيلة الى ان يشرق من نجم وصله
 بتأثير النجاش ونياذي من ادى قربه حتى على الفلاح **نقل في**
الاجوبه وصل كتابه فحسن قدومه وموقعه وكرمه
 وموضعه ووقفت على ما اودعه وضمنه وقابلته بالتحقيق
 والتصديق ولم اشك في انه سالك من الاخلاص افضل
 طريق ولم يتعرض في واديه ريبه وانه من الحفاظ
 على اكرم وتبويه واشرف ضربه فليدم على ما انها يد
 له من صفا الورث ما ابتغاه **مثله** لو شرت ما احسن من
 الشوق فغيت الانفاس ولثا القلم والقرطاس اذا ما
 يزال عامل محاسنه يجود اليه كل ساعة شوقا ووقفا
 وصل كتابه موصول السرور بوصوله وقدم الانهاج بقده
 وحلوله واحل المحل الذي يرضيه وانزل الميزان الذي
 يستدعيه وتاملته فاذا هو مشحون بالتعداد هاديا سبيل
 الرشد ينبوع عن شرذكي ونجركي واصل مكرم
 وبالطن

وبالطن سليم ومودة مامونة تلاشيها وخلية عصي لاجها
 واشيها فتركة عند الخلوه خليس من الوحشة انيس
 والى المصالح زماي وفي كل خير اماي فباي الفاظه التي
 هي القطر الزلال والتحرر الحلال وهمة الساميه على
 الافلال وعزمته للتوقه والاملاك وذكر في كتابه
 تلك الساعات التي سلفت وكدر البعاد مشاربها بعد
 ماصفت وعيشا رقت حواشيه ونهم وشيه وواشيه
 بكر نهاره تراجم الامايل واواخر ليله تجارب الاوايل
 فاعادها الله قريبا وغصن الوصل بهار طيبا ولازال
 ظل احسانه ممدودا وسربا لاقباله قريبا جديدا
مثله وصل كتابي سيدي بعد ما ملكني التغير
 واهلكني الخوف من التغير وقلت لعل الزمان حدي
 على مودته فخلق جل عهده بعد جدته ومن الذي
 اعطاه الزمان مناه ثم لم يمتزله جناه فكان كالقراع
 البارد على كبد النظماء وكنت كالخائف اذا جاءه

كتاب الأمان وما زلت ارد دطرى فيه واتبع حسن
لفظه وأتقنيه وكلما بلغت اخره اعدت اوله واذا رقت
منه طرفا كثرت تأمله فبأى لسان اشكر النعمة ومن
اهداهما والضيعة ومن اسداها وبأى بيان اثنى على اياديه
وحسن معاطعة ومبادية قد كوى عمدا تقضى على
الحمي وعيشا مضى فيه وما زلت ذاكرا واما ما ذكر
من حال فلان وتقصيره ومباديته الى الخلاف ومضيه
فما استغرت عيني فراقا رايته وما علمتني غير ما القلب
عالمه هذا لم يأتني فيه وفي رايه الشفيه لان ما كان اعلم
من اخلاقه الشريفة اعاده **فصل في المعانيات**
منها ما الى افق باب الانبساط وهو يرتجبه وانتهج
منهج الامتزاج وهو لا ينهجه واخذ نار القطيعة
وهو يضربها وابرم جبال الوصل وهو يقصير منها واقرنه
وهو متباعد وانهض بالوفا وهو قاعد ولم تزل نفسي
تتم له التضيعة وتوى ما عاين بوقاؤه من نتجبة الووبية

الصحيحة

كرم هذه العواطف بمحمد بالله **هـ** وكتب الى
المصنف وجواب كتاب ورد الكتاب الشريف المولوي
المصاحبي المحمدي والعلاني القدرني الكبير من التلاني
جعل الله عرشه سعة زاكيا وشبا عزيمة ما خيا والله
بأحكامه راضيا وعلى **وقد ص**

الصحيحة ولم لم يبين خفاؤه ويظهر ويشربه ومقالته
وفعاله ويجهروا راه ابعده من الحق مسافة واكثر من
الصدق مخافة اترك لو اجملت احسنت اصرت والفتن
اكثر مما انت فلا والله لو انك بوكه بين الامارة و
الوزارة لكنت اقصر من العشر في المدد واقل من الوا
في العدد فكيف وانت على نقصك مقيم لا تقلم عنه ولا يرم
مسألة لا شك ان الضيف اذا دامت معها وتبعت
مهاوتته واذا خشي اعراقه طلب فراقه وقد كنت اشفع
في غير ويرجوا تصديق خيرى والان في نفسي لا اشفع

واداك تدفعني فاين المدفع حاجات تعسرت ومطالب
 قد عذرت وبين اليوم وعد اعطى الياس عزيز والفتنى
 مع عدم التصريح اما بحسن التشرح والياس المزعج سار
 حمل مخفي حقين لا باحد الاثنين ولا كانت زيارتك واجبة
 فوجدت بها محلا ولا الانقطاع عنك واجبا فالقيت له
 محلا واراك اذ البصر تنى بناء بجانب وتزوى قوس جانبك
 والموت خير من الابتداء والتعجب في عرض هذا الى الله
 نعم هي متاوله متعلله متاوله بايدي جهله هذا
 اذ اصبح للطامع ما يروم وورد المشرع الذي يلوب عليه
 ويحوم فكيف ودون ما يريد ان يقطع الوريد وتحقق
 الوعيد ان الله طال الفتور وطاب الموت ولان كثرة
 نفسه يتجاوز جده ليرجع اصغر من جده **فصل**
 ما يشبه طامعه وتعلقه وابداعه وتعلقه الابورق
 الدلفي يبدى للأحداق فخاره ويهذي الى المذاق
 مواره انما يقع ان التقليد له لازم قبول قوله

امر

امر جازم ولست اقف معه على خطة اجمع فيها ويفرق
 وارقع ويحرق ولا اسكن منزله بين منزلتين ولا ارض
 الا واحدة من اثنتين اما ان يكون صديقا يؤمن بجانبه
 جانبه او عدوا فاجانبه **فصل** لاشك ان النزول اذا طاب
 ثواب حمد استواء واذا استقرت مدته اخلقت جذته
 لكن السعة اذ لم يظهر فيها انكر كسادها وما
 كنت ممن اودع سيرا فوجد عرا وبه معرا اولام من
 ترك انفسه لانها لم ترضه فعلا لم خفف عنده بدرك
 وتخفف قدرى فكل من طالت صحبته زالت محبته لابل
 العاصب اذا تبين اغضاؤه وتعين لرضاؤه ولو اتسع القضا
 ونصع القطا العلم كيف اخلف وعده بعده وسوغ غيره
 غيره وقد كنت في حال له صفوها ولكد رها وولدها
 وعلى خطرهما اما علم ان الاقدار بالقلوب لا بالابدان
 وان الطعن في العجايب الطعن في الميدان وثقت به
 ثقة افضت النحل وامنته امننا سلمنا الى الوجه بعد

على نفسي اللآيم ثم قلت ما كنت أول سارعة القصر ولا
معود أجود دونه الثمر وليست العداوة نوع من خسر
فيقع فيها الناس ولا يطردها القياس انما هي ان ترى
لصاحبك ما يكره فتريد وتبدا به لا تريد ثم تعيد حتى
من هذه طباعة ان تعبر بآعده ومن هذه سيرة ان
يبعد جبرته فلا تلمني على ابعادك مع ابراقك وابعادك
وبعد فاصالحك الله فان الناس لا يتفقون في المقاصد
ولا يجوزون من الاختيار على سائر واحد فقد عند احد
محبوباً ما يكون عند الآخر معوضاً ويكون عند
زيد ملحوظاً ما يكون عند عمر وملفوظاً وكذا الناس
متباينون في الاخلاق على الاطلاق فان كانوا اوصاف
محمدة فقلوبهم اجناد مجتدة لا كين لا بد ان يستند
كل منهم الى حجة على محجة وليس للانسان يعمل في
كل امور التقليد ولا ان يعمل سليمان محل الوليد
فصل في الاعتذارات العواذ تمنعه وتصوره
والعواذ

والعواذ من قرحه وتعتونه ونحوه وبين الوصول الى
دراه والمثول بمقام يسمع لقلته ويراه وكيف يلغاف
بالعنف من هو جلد بين العين والأنف في الاعتذار
من ترك الزيادة بالغث لئلا كان الغيث احيى الدارس
واعاد الماء في العود اليابس لقد حبس عن الحاجات كلها
وصعب من المرات سلعها سحاب منشفة وارض لثقة
لا يثبت فيها قدم ولا يماسك فيها من صدم والناس
بين متملق للأرض ومخلوق على الطول والعرض وساقط
في الوحل وساخط على الويل ومتهافت متلائم الرحل
وقابل لله دثر المحل فالتاقط حشارب البغ والمقارن
كاللاعب بالشرنج مع الحشيد ان يصير طول الحيطان
عوضاً وسماء السقف ارضاً وعرض المنزل نرساً وهي حال
موجه يكتفي كل مصباح بزينته ويكون كل انسان
جليس بيته نائم ههنا العذر في الانقطاع الى اوان
الانقشاع **فصل** ورد كتابه انور من نور النهار

وانظر من نور البهار الا الله وان الاعطاف هو فقد
اقترح الفواد حزنا نسبى اليه من اخلاق هي المودة
فاضحة وان كانت يراهم يراهم منها واضحة وزعم
ان ضيعت ما كان من المودة معوطا وقطعت ما كان
اللفة منوطا واهلت اهل مضيق واغفلت اعقال
مضيق فكيف يزهد فيما يتعين الرغبة فيه وينهد
لامر لا يمكن بعد فوته تلافيه واذا احبه جالوا
لباعى متعلما ولا عنتى متكرما ولما الحق من الملامه
مالا يلحق ببعله اى رايه واذا تجلى الناس انشعت
غايه ويوى صدق الامل وتفتحت كما عيه علم
ان الامل الركن لا يخيب منظره والكريم لاشياء
منه ومن اخبر خلال سيدنا وابتنى سجاياه
وانس بعبه حله وعرف مزايه **والملك من خفي**
المقابل بجلوه واعقاد المقاطعه على حقوة لاسيما
من هو متورط برؤاؤ الشكر والثناء متجلبب

بجلباب

بجلباب الحسنة والولامستفرغ وسعة في رفع صالح الدنيا
واثق بجوم الكرم وجميل العواطف والشم ولقد اوما
بعينه على الجمر ولم يقف بي على حقيقة الامر
وحاشا ان يعاتب قبل ان تتعين خله او يعاقب قبل ان
تتبين زله وكيف يتعيب وهو المالك ولا صبر على
ذلك ومن كان له ما السيدنا من ثبوت القدم و
البتطه على الخلق كافة والخدم كان عليه ان يبع
الالتفات الى الترهات ويدور الحدود بالشبهات مع
براهين ولا واضحة وحجة بما يوجب الرضا لايحه **فصل في**
اعتذار من قطع مكاتبه اذا كانت المحبة موقوفه
على مواصلة المكاتبه وملائمة للعائنه كانت
خدما عند اهل العقل وخذاجا عند اولى البصيرة ولما
كانت شهادة الضماير مغنيه وادلة الجوارح كافيه
كان اختصار اللفظ اولى واجاز العبارة اجدد و
حوشيت غايه مودته ان يقشعها دياح الجفا وتصنع

فيها رعد الملك او يفرقها شمال الصدر واما ان سبب معا
الا استجابا للمرغوب فيه من درر الفاظه واعتباطا بمراعاة و
وخفاظه ويخل بما عرض له بالاول ويعرض عزاجا له **حالا شكوي**
من الوداع اودع قلب محبته قلعا عند توديعه واخبرهم
نار الاسف بين خلوعه واستخرج مكنون دموعه وقصر
قتلى الغرام عن ظفيرة ولوعه عادت ايامه من بعدك شهورا
واعوامه يبعدك دهورا قد اعتلقت بنا جبل الهوى وانثرت
نار الجوى وعرضت الانفس للبوى من ترحلت بك النوى
فاجعل بيتنا وبينك موعدا لا يخلطه غم ولا انت مكانا لا ي
من فوات الوداع قصدت وداع سيدي بعبد مقروحه
ودموع مستوحش وقت لعل احضى بنظرة اودع بها الكرى
واصل بها فساد قلبي فحال القدار دون املى ودفعني عن
بلوغ مقصودي ومطلبى بادراك اربى فحدث وبالى عند
اعتمد عليه والى كفى اوى اليه الاحسن الشفاعة يطول له وما
بذلك من جميل قوله وعلى ذلك معول والله مبلغ حسن المأمول من

شريف

شريف شيمه ومحقق له من مكارمه **طالب الخواجة**
ان الله وله الحمد قد مكن ليدنا من اذمة الامور واعطاه
طاعة الجمهور وهي نعمة واجب شكرها جسيم قدرها و
حقيقته الشكر بيط العدل في الرعية وتسوية بينهم مشارب الا
نصاف العينية واولى ما يؤيد به رفع مظلمة دفعها من الكبر
المصالح واطهر النصائح وهي حالتى يا اباها العدل وسنة ينفعها
السرور والعقل ولم يزل سيدنا مرعا للزوائد مرعا للورادة
معتزى بحق من يلزم حقه متطاع الى من يتبعه بالمعروف
ويتركه **فصل مثل** لفلان اوجبتة القربة و
الزمت به المروءة وحرمة سابقة وصحة قدمه وحقوق
سالفه تدعو المروءة الى مراعاتها ويحد والكرم على فعل ما
يقضى بطريقها فزايه في اعتماده ما يقتضيه سابق الخدمة
والجائزات بما سلف من حقوقها ليكواله غيوس شكر ويشكر
له فرع الحمد فاذا جاك فابسط له وجهك والمزلة بشرى
وايذل له وسعك وابلع امله بعهدك له وود حامدا للمالك

اصطفت معه مثبنا على ما استويت اليه **فصل**
 في شكوك الخصايح ما ذلت في خصوص الأحوال وعصومها ونشور
 الأقول والمنظومها التي لمجدوا مشرف البنا واشتق على معاليد
 احسن الشاوه وبما الشيد علم خير أبيت حقيق وحدير وانهد
 بتوحد في العللا وانفراد واستمرار خلقه على الكرم والمراه
 وذلكما القصة القصبة القديمة ومذاهب الحقبة التوقية
 والله شاهد في جميع ما شرحته جاهد وما ذالك ايام
 وفاني بواحد لاتي ما ذلت ارتدج من انعمه متزاعا
 فيحافا طلق بحيل صفاته لسانا معربا فصحيا وكم بي على
 ذالك من دليل اتضح برهانه وقول لا تغلق لبثوث
 حجتى برهانه وما زال اعتدادي به اعتماد الشمال
 باليمن واعتمادى عليه اعتمادا الوثاق على الأيمن فلو كانت
 الفضائل احاد الكان روحها او برهين لكان روحها
 اوجبة لكان جميعها اوردضة لكان نبيها اوردهر لكان
 محمدا بن راء فقد راي الفصل صورة وجنود الأدب

منصورة

منصورة قلا طرف الآوهو بحوره مطروق ولا طرف الآو
 هو بحوره مصروف ولا طرف الآوهو به معروف ولا طرف
 الآوهو على ولا به معطوف من استطر صوبه اصاب
 ومن تجنب جنابه خلب نعش اقواما كالاعضان الزاوية
 واناش رجالا كاعجاز نخل حاوية سماء سماحة هامر
 وغيت غمامه غامر يهتدي بانواره في الظلم ويقنطري
 بمارة والكرم عوليد جمليته وفوايده جليله ان الطوق
 تغشا الوقال الباهر وان نطق تناثرت عقود الجوا
 ان كتب كبت من بناويدة وان خط خط من غن اندياويدة
 ينظر الى العواقب باراء ثواقب متزدي من الغنى يا مشرف
 المناقب العقول معقولة بالخير في سداده والقلوب نيرة
 متقلبه عن اخلاص وداره ولا نفس متنافسة في التعلق
 بولائه والاقدار تجري على قدر مقاصده وغايه لا زال
 في بقا مؤيد وافتقاء مؤيد ما كتب حق وما انتصب
 طرف وما طرف طرف وما انتشر عرف فانه امر مقيم ورحم

من نتائج الغاية العقيم **تهنئة بالعيد** اذا كانت
 منيرة العيد مقصوده على ايام قليلة العدد واوقات
 القربية الامد فالتسوية في كل وقت
 متجدد والحبور بمقائه في كل ساعة متوحد ونجم العيد
 يطلع ويغور ونجمة العيد يزداد نوراً على نور الانهال
 ببقائه في الامتاع بهايه اعم فابقاه الله اياماً لا يحصر
 لها عدد واعواماً لا يقصر لها مدد ولا يضرب بها امر
 تعامل به وتعاصر الابد وجعل الله اوقات المسارحة
 بحياته فاطمئنه لا يجرها في قول ونجوم الاقبال طالعها لا
 يعثرها في قول بلعاً من المطالب ما اقله محضلاً من
 السعادة ما ^{طال} اوله ببطيخ لا يقبضها قابض وسمو حيد
 لا يعثر منه من الدهر عارض ولا زال مستقبل زمانه
 اولى بالسعادة من الماضي واخرى لاحق ينقضي ما عني بعد
 الا اعقبتهما اجمع وجعل الله معاودة كل ايام والشهور
 وسراجه الأعوام والذهور اعلاماً التمهيد السعادة وطراً

التي توطيد

التي توطيد البغية والارادة وجعل الله قدوم هذا العيد للذين
 على دوام سعادته دليلاً وباسمهم اوعز اقباله كفيلاً بلغا
 فيه وبها يتلوها ما كان مؤملاً باسما عليه من انعامه فلا
 ظليلاً **تهنئة بولايه** الحمد مسدى النعم الوعدها
 وواضع العبات السنية في حقيقتها ومقر الوعدة في اربابها
 وما خفاض هو احق واولى بها فلان الذي انقضى به بدور
 السعادة واشرق بها بدور الشيادة فهذه نعمته اختارت من
 تمت مفاخره وكروم ما نزهته اهتبه بها بل الى بها الهناؤ
 للذهور في الاعتناف لا زالت في ازباد وتخليد واستداد
 توطيد بغني مجيد وعمر مديد وميش وعيد وعز وتمهيد
 وغنق ومزيد وسمو وتنديد ما خلقت قدم وخط قلم
 والحمد لله الذي انجرت الايام مواعدها ووصلت الصنف
 ساعدها وحلت على جنب وبنقى وظلت بموعد وموعد
فصل آخر في تهنئة بولايه بعد ان كان التهنات
 معلوم وقسط من الزمان مقسوم واوقات ترو وتصرف

ومواسم تنباين بها الأرض منه وتختلف فاته أوقات الخدم مقلنا
مواقب التهانى ومعالم البركة واليمن ومعاني بركاتها مقيمة
لا يزول وسعودها راحته لا تتغير ولا تحول ولست اخضع بالذما
عصودون وعصر ولا اوهل له دهرادون دهر ولكن كل اوان
اراه له اوانا وكل ايان اعدته له ايانا واعتقد له جميع
الأوقات معدنا واخذته فيها رابا وديدنا جعل الله الأيام
اجمع ظروفا السعادتة جامعده والأمال مطيع الأوامره ونواهيده
سامعه وشموس عزه باهرة الأشراق وافنان سعادتة ناطقة
الأبراق وتقبل ما يوقعه من صالح دعاء وعمل وان الله ما انتهت
امنية اليه من امل **تهنئة** **تخرج من الحبس**
للحمد فقلنا عاذا الشمل الى النيامة والعدل الى المقامه والأمر
الى النظامه واليد الى تمامه فافعلك الذم العيوس وكشف
الفس والبوس فان الألفه نعمة يجب الشكر عليها والفرقة
نقمة يذم من دعاه اليها والله تعالى قد ينه على ذلك
وانزل فيه قرانا فقال تعالى واذكروا نعمه الله عليكم

اذ كنتم

اذ كنتم اعداء وقال تعالى بين يديهم فاصبحتم بنعمة اخوانا
فالله المحمود المشكور وفضلته اليه الشهور وفضلته اذا
لم يضيئ صدره ولم يضيئ صبره وكان له عابنه سميعا
واتاه باهله جميعا واخذ الله الذي اعاد البدد الى الشراقة
والأمر الى انفاقه والعض الى ابراقه وجفن العدة
الى اغصايه والطراقة والتعد الى تجديده والتهم الى
تسديده وود النعمة بعد شراها وشم طارفا الى التلذذ
واعاد الحال الى مستقرها والعادة الى مستقرها والأمر
الى انتظامه والشمور الى مقامه والقلوب الى التكون
والوقاد الى العمون فلينهنا سيدنا الرجوع الى وقف الارادة
وتجلى نجم الاقبال في بروج السعادة **فصل شفاعته**
اذا كانت الشفاء من شفيع ذي حرمية والشهرع اليه
ذو رحمة كان التجاح لدليه عند محبيها واحباها
والحال هذه عجبا عجيبا وفلان له من المكان ما يغنى عن
الأبانه ومن الفضيلة ما يجزى عن الوسيلة ومن الحل

الرفع ما يوجب من الشفع وقد برزت هذه الشافعية
فكن يتجافها متكفلاً وبدرت منها متكفلاً فكن يتجافها
متكراً وافق كرمك مخايل تعدى بها الوسائل ويجاب
معها **القول** المسائل وصفتك بتصدق الأمل الرجح
وكفتك بحسن العمل الرجح ولو يخاف حاجته
اعتاقاً من اجتهادك إعتاقاً لا سيما اذا كان الشفع
محل رفع وثبت له الجاه عند رجاء لم يتبين حاجته اخفاة
بحسن له بواجبه اخلاق ولا فقد ركب من الأمر
اصعبه ورغب فيها اتعبه وقد وجدت لما كنت
ان الحال كما ذكرت فلا ينصح ان يكون بالخطاب
مربطاً ولا يكون للشواب مغبطاً ووجه النصح باس
وما جبر الخلق خاس فليختر احسن الاسمين او اسنى القسمين
وباخى الا انى وهو سماؤها وكف وهو سخاؤها وزرع
وهو ماؤها و **قوله** بماؤها واوقات هو ربيها وجهات
هو منيعها وطلبات هو ذكورها وجريه على هذه العاد

من اكبر

الحكاية السعادة فليواصل بالاولاد فضلاً ولنفسها ما شاء
قولا فعلاً **فصل** **مفسر** العلم محيط ان خادمه
محيط ان خادمه لا يجوز معه فلق ولا يغلو امودته عليه
من الخادمة من بال خلق وفلان ما زال له والقول سلباً
وفي الترتول سامراً وما انفق في الحالين يظهر من الابلاغ في
الشاء ويضم من الالبتهال في الدعاء ما يغنيه عن الاله
فمن الشفاء وقد مالت يد الدهر اليه واستطالة عليه
طوفته نوايه بكيدها وعرفتته وشوايه بايديها
حتى عادتته نضوا المالحا والقتة شلو الطريحا وقد جعل
خادمة شريفة الى صفاوته وذريته الى نجاح قصده
فان راي اعادته الى عدته والحاقه بالحاقين بسوته
فهو عايد الى فضله المبثوث وشيل المور من اخلاقه
تأني الا العود بكريمة ورعاية من لا ذبحرمة
محافظة على طهارة الخيم والاصل الكرم راس المجد
ابنك الله حلة تجر هابل حلة فمد ها ولاعها **ما**

تخليه بالانعام توليه ولا طرقات انت راح به بل عرف
 انت واهبه وما ملك من قصد لهوف جنبه فلم يشف
 ما نابه وعلق به اسبابه فاغلق دونه بابه بل الا ليق
 بكرمه ان يعليه على الانام ويحيده ولو على الأيام يوطنه
 كنف الامان ونوميه جفف الزمان حتى يرى موردين
 انعامه على عارته شروعا ووتر امتنانه باعارته مشغول
 لازال جن في معور ويحده في صعود من الخفافان بطرف
 ولفظ لسان بحرف **تهنئة بالبحر** الحمد لله الذي بلغ
 سيدنا اياه ولجول لديه افضاله وكمال دعائهم
 وسنه وامسك يد خول بيته ووفر ثوابه بزيارة نبيه
 صلى الله عليه وآله ومن علينا بعودة مشغول بالسلامه
 مكتفيا باللفح محبتا بقضا فرضه تقى القهقهه كغرضه
 فنهيا له زيارته بيته الحرام واقامه شغايو الاسلام والا
 قسد بافعال الكرام والتسليم على نبينا عليه افضل الصلوة
 والسلام وحقيق ان يفتن بذلك عينه ويذل تعبده وابنه

فانها

فانها نعمه لا ينقضي شكرها فجعل الله طاعته مقرونة
 بالاخلاص موصولة بالقول واعماله زاكية تامية
تهنئة بتكاح كمل الله سيدنا ببركة
 هذا النكاح الميمون ووقفه للدار وجعله بالصلاح مقرون
 واحسن معونته على تحصيل دينه وبارك لكل منهما في قرينه
 وجعل طاعته صحبتها وفي قريبتها ومحبتها والهم كل واحد
 منهما البر بصاحبه والسارعة الى القيام لحقه وواجبه وجعل
 بينهما مودة وبرحمه وجعلها اكثر نفيرا وكثرا من
 الانقياء والابرار فسلمها وجمع على التقوى شملها **تهنئة**
بمولود هذا الله سيدنا بالبدور والولود والصدور
 الموجود وجعل الله هبة غير مرتجعة ومهدية غير
 منقطعة واعلى به وشده ازره وجعله لحقه بارا
 ولعينه قارا وقلبه سارا ولعدوه ضارا رحمه وجوده
 ولا يلد الكرام الا الكرام جعل الله لهم مدينا
 وقد من مجيدا وعزه مزيدا وحاسدا مكيدا وويله

توطيد الاحياء والتمام في مولود فتجلت به بروج النجوم
 فليقم رافلاً كل بعز مقيم بين ثوب سعادة وخلود وليد
 رافعاً ما دسمو كان من قبل خلقه في الجلود بين جذ من
 الزمان سعيد ما ابتدئ صبح وسعد جديد **انتخراج**
الطلوب على مقدار المكاتبين المأمور والمبتغى
 والمتعين واللازم والواجب والمتوب والتوقع والمنظر
 والمقترح والرغوب فيه الى سايغ انعمه والملمس و
 المطلوب والرجو والمختل والعهود والمظنون والمأمول
 والمسؤل من همته من فضته من كفاته من جانبه من
 طولاه من تفضله من جسيم ياريد من جميل عوايد من حميد
 رايه من جليل محاسنه من جميل مكارمه من معا
 عنصر من طاهر محمده من وفور احسانه من شريف
 ارايه من عظم انعمه من وافر طوله من راجح فضله من
 كريم عوارفه من مهذب اخلاقه من كريم اخلاقه
 من شريف خلاله من عموم فواضله وفضائله **فصل**

وتعريف

وتعريفه جعل الله تدبره اجره على هذا الرزق العظيم
 جزاء الذين استرجعوا حين فجعوا وظفروا بالحسن حين
 صبروا وحسبوا الصواب وكسبوا الثواب فان كل امن
 الى وجل وكل كتاب الى اجل فاني قوم ما غلبهم الدهر
 وقلهم بطن الظهير واي عدد ما قرعه وجلد ما اوقعه
 وامر الدنيا بين رخا وبوس وطلافة وعبوس وراحة وعنا
 وحيوة وفنا ومن عرف الدهر وتقلبه والقدر وتقلبه علم
 ان المولى لا يملك من حوادثه خلاصاً ولا يجد منها محيداً ولا
 مناصاً مخيئاً فليطرح هواه ويسل عن نفسه ومن سواه
 وسيدنا اولى من اسفرت له وجوه الحقائق ووقف
 على الغوامض منها والدقائق فلزم ما هدت اليه بحيرة
 اللبيب ودلت ولها عن المصيبة وان عظم موقعها
 وحلت علماً انه ليس منفردياً فيما نابيه ولا مستوحداً فيما
 فيما طرقت جنابه فليوسع لما اتزل به صدره وليتقيا لما
 اقلعه صبراً وليجعل بقاء الله رزقاً وانته من يشق الله

ليفر عنه سيانه وعظيم له اجرا **س**
 شرفت حالك ان تخرج من جلازعا
 او ان تذكر غافلا او ناسيا
 لكنما قد نالك خلائق اهديت
 قبل وكنت فيها هاديا
 هو ما علمت تباعد وتقارب
 وشجا بما قد كان عذبا صافيا
 فاقع بحزنك سورة الحزن التي
 وكن عنها بعزرك الالهيا
 فالصبر انفع كنزا وامنع حرزا والله تعالى لم يجعل للصبر
 اجرا معلوما ولا جزا مفهوما بل قال في محكم الكتاب
 انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب **فصل**
س وادمن الخير العظيم والامر الحميم ما عهد الى القلب
 فانه عده والى منتهى فتوحه والى عزاي قلبه والى دمع فكله
 والى صبري وغلبه الى امري فقلبه ولقد جلت المنايا

حتى

حتى لا مضايب واظلت التوايب **ه** حتى لا نوايب وهذه
 حالة الذم في قسم الظهور وقد ابرم الله سبحانه بما اراد
 وقضا وحكم في خلقه بما شاؤ ومضى ومن العجب ان امري
 وانا المضايب وامر بالصبر وعمدى من الجزع اضطراب واداره
 وانا السقيم وادعوا الى السلو وعمدى للمقعد المقيم وكيف
 لا يعدم ابصر من اودع منجاة القبر وكيف أنسى من
 يذكر بينه طلوع الشمس وغروبها وراحت النفس
 ولغو بها وصفوا العيش وكدرها وامن الحال وخطرها
 وحلاوة الطعام ومرارتها وبرد الشراب وحوارته
فصل **ف** ولما العدة الحمد لله الذي جعل مغاير
 اهل البغي لاهل العدل مغانم واقل كثرة الطغاة
 ونزع بركتهم واذل شوكت الشاة وشككتهم
 وقطع ارباب الكفر وقطع اثارهم وقطع صغارهم
 وكبارهم وقد بوارهم وهدم منارهم وجعل
 اموالهم للساكين نفلا وادعوا الى الغنيمة بما اذخروه



اول السر وما عتبقتم فلا من قلت شوق ولا نسيان ولا
 قلت وجد ولا آهتان بل من صرم الآل وغدرات الزمان
 وصغر الجهد وقلت الامكان فلا الا غير الله المشككا فهو نعم
 الولي والمكتكا وما حره جناكم مملأ اولاً من يد غيب النجيم من خالص
 طوبى وبها لغ الامينة تنزل المدي في وجيب وقر عيني ورقبي
 المعقد ادم امين اعرض بعد ما يليق لي وبكم صورة غيب
 حيات قصرة رؤس اليراع عن ايرادها ووط الشوا تاضت
 الابواب عن البلاغة الباسين عن تعدادها ومزيد هيام
 لا تغتر السن الوداد عن ذكرها وتزدادها الى التلخيم راكيم
 ومساهمة ساء جميل يحاكم على كل خير وعافية وفي برر
 الاوقات الحسرات الوافيه ورد الينا ذريعة
 ودادكم المشعة عن اخلاص فؤادكم واستغفاركم بانه
 لسوان عما غني به من الاحوال فناديم نبال انزاياب عاذ
 كان مثلكم جهة صرا خلاص دابر عن غونا جعوز الله
 بغاير من الايمان ونفعة من الله بزر الالباس وقر خول
 البنا ما كان عندهم من الكد لما سمعناه من الخبير عا
 حصيل بهم من اعلا في المزارع فصاه ناء عنكم وحصل
 الشفاء الذي هو عافية العسرة والابتهاج فلا زلتم قطعتنا

ابراهيم
 ابراهيم
 ابراهيم

ابراهيم
 ابراهيم
 ابراهيم



77122

